

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPRI  
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

Faculté des lettres et langues  
Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصّص: (لسانيات تطبيقية)

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر

بعنوان

كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة ابتدائيّ بين الجيلين

- دراسة مقارنة -

(تخصّص لسانيات تطبيقية)

مقدّمة من قبل الطّالبتين:

عائدة زغلودي

هناء دحسي

تاريخ المناقشة: 2020 / 09 / 27

أمام اللّجنة المشكّلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
نبيلة قريني	محاضر - ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيساً
أسماء حمايدية	محاضر - ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفاً ومقرراً
وفاء دبيش	محاضر - ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحناً

السّنة الجامعيّة: 2019 - 2020

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUP  
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA



Faculté des lettres et langues  
Département de la langue et littérature arabe

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصّص: (لسانيات تطبيقية)

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر

بعنوان

كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة ابتدائيّ بين الجيلين

- دراسة مقارنة -

(تخصّص لسانيات تطبيقية)

مقدّمة من قبل الطّالبتين:

عائدة زغلودي

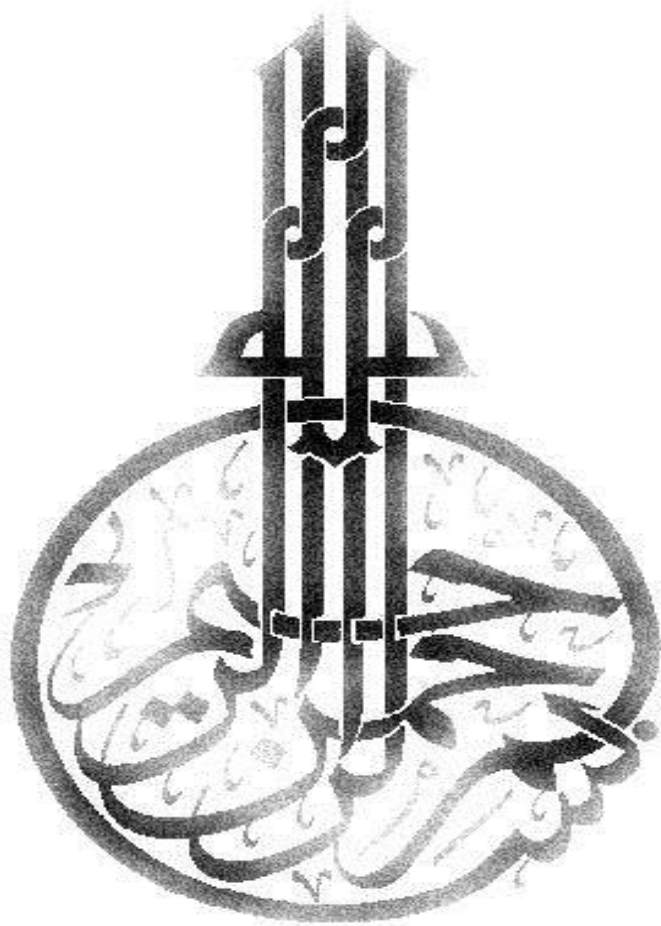
هناء دحسي

تاريخ المناقشة: 2020 / 09 / 27

أمام اللّجنة المشكّلة من:

الاسم واللقب	الرّتبة	مؤسّسة الانتماء	الصّفة
نبيلة قريني	محاضر - ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيساً
أسماء حمايدية	محاضر - ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفاً ومقرّراً
وفاء دبيش	محاضر - ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحناً

السّنة الجامعيّة: 2019 - 2020



﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي  
خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ  
بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ  
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾

[سورة العلق: 1-5]

# إِهْدَاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي هذا العمل:

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها

إلى من لا يمكن للأقلام أن تحصي فضائلها

أغلى إنسانة في هذا الوجود أُمي الحبيبة "سميرة بن حامد" التي ربنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات أحبها كثيرا وأدعوا الله أن يشفيها ويمد في عمرها.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك أبي الكريم: "طاهر دحسي" الذي عمل بكدي في سبيلي وعلمني وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن.

و إلى إخوتي "عزيز" و "إسلام فجر الدين" و "عبد النور"... وإلى كل أفراد أسرتي... وإلى كل أقاربي... وإلى كل أحبائي... وإلى كل صديقاتي من دون استثناء.

... إلى أستاذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة.

إلى أستاذتي الفاضلة "أسماء حاميدة" أبلغك كل التقدير والامتنان، وأشكرك على وقتك معي في إنجاز هذا البحث.

... إلى كل من قدم لي يد العون، وساعدني على إنجاز هذا العمل وإخراجه على الذي هو عليه..

هناء

Love

# إِهْدَاء

أهدي ثمرة جمدي هذا إلى نبع الحب والحنان اللذان ذكرا في السنة والقرآن، وأمر  
إليهما بالإحسان:

... إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها "أمي" قرّة عيني حفظها الله وأطال عمرها  
في طاعته.

إلى من تحمل عبء حياتي وحياة إخوتي "أبي" الغالي حفظه الله ورعاه وأطال  
عمره في طاعته.

إلى القلوب الطاهرة ورياحين حياتي: أخواتي الأعزاء.

إلى جميع صديقاتي وإلى حبيباتي في الله: شياء، نور الهدى، ندى، هاجر،  
شهيدة، دنيا، مروي.

... إلى كل من يحمل لقب: زغدودي، وملياني.

إلى الغالية التي تقاسمت معها عناء هذا البحث: "هناء".

... إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

إلى "جامعة 08 ماي 1945"، وقسم "اللغة العربية" خاصة.

عائدة

## شكر و عرفان

الحمد لله على نعمة العلم، وثانيا على توفيقه لنا على إنجاز هذا العمل المتواضع حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلي وأسلم على أشرف الخلق أجمعين خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

عرفانا منا بالجميل وتقديرا منا وامتنانا، نتقدم بكل فخر واعتزاز أسمى عبارات الشكر الخالصة وأنبئ مقاصد العرفان الصادقة إلى أستاذتنا الفاضلة "أسماء حميدية" لقبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى إرشاداتها وتضحياتها اللازمة التي أفادتنا بها طيلة مشوارنا الأكاديمي، ونرجو الله أن يمدّ في عمرها ويجزيها ألف خير. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم "اللغة والأدب العربي"، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وأعاننا في مشوارنا هذا، وشكر خاص إلى والدينا العزيزين، أدامهما الله لنا. فجزى الله الجميع خيرا.

# المقدمة



بسم الله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، جاعل العربية لغة القرآن والصلاة والسلام على سيد الأنام رسول الهدى والمحبة والسلام محمد أفصح الخلق لسانا، وعلى آله وأصحابه والتابعين الكرام، أما بعد:

نظرا للإصلاحات الجديدة التي يشهدها العالم اليوم في تصميم المناهج المدرسية وتطويرها بهدف تحسين مستويات التعليم المختلفة في المؤسسات التربوية بكافة عناصرها ومكوناتها الرئيسية، لم تعد دراسة المنهاج المدرسي مقتصرة على معالجة عميقة للمحتوى، وإنما أصبحت تتناول التربية بأبعادها المختلفة، فهي تشمل الأهداف والمحتوى وطرق التعليم والتعلم والتنظيم المدرسي والتقييم، كما تتخذ الآن في كثير من بلدان العالم قدرات حول المناهج المدرسيّة في بلادها ذات أثر بعيد المدى بالنسبة لمجتمعات هذه البلدان، وتحليل الكتب المدرسيّة ومنهج تعليم اللّغة يشير إلى اختيار المادة الملائمة لكل صف دراسي ما يزال يثير اختلاف في وجهات النظر وثم تبدو الفجوة واضحة بين مرحلة ومرحلة وبين صف وصف وتبدو الاختلافات واضحة.

فالكتاب المدرسي ليس كغيره من الكتب الموجهة لعامة الناس، فهو يؤلف لغرض خاص، وهذا الكتاب بالزاميته وتوفره لجميع التلاميذ، يعدّ العامل الحاسم في العملية التعليمية، حيث يتوقف على جودته العلميّة والمنهجية والفنية، نجاح العملية التربوية أو فشلها، كما أنه يعتبر من العوامل الرئيسيّة التي تجعل التلاميذ أكثر استعدادًا وتشوقًا وتحمسا لعملية التعلم.

ومن هذا المنطلق حاولنا تسليط الضوء على الكتاب المدرسي، حيث انصب اهتمامنا على المقارنة بين محتوى كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي في جيله الأول والثاني، ومن خلال دراسة تطبيقية وفق أداة البحث العلمي المتعارف عليها



بالتحليل والإحصاء، حاولنا أن نعرض دراسة تحليلية مقارنة لمضمون الكتاب من خلال المنهج المقترح من قبل الوزارة الوطنية وخصائص كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وفي هذا الصدد فإن هذا الموضوع قد طرح جملة من التساؤلات:

1. ما مفهوم الكتاب المدرسي؟ وماهي أهميته في العملية التعليمية؟ وماهي

شروط بنائه؟

2. هل اختلف الكتاب الجديد في محتواه عن الكتاب القديم؟ وفيما تتمثل هذه

الاختلافات؟

ومن هنا جاء بحثنا موسوماً بـ: "كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بين الجيلين، دراسة مقارنة". بناءً على إصلاح المنظومة التربوية الذي طبقتة وزارة التربية الوطنية في هذه السنة (2020/2019).

تعددت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ولعل أهمها: الإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية عامة، والمقررات الدراسية على وجه الخصوص، وكذلك رغبتنا في تناول موضوع في المجال التعليمي التربوي بما انه مجال عملنا مستقبلاً إن شاء الله.

وكانت أهداف بحثنا تتلخص في:

- 1) بيان أهمية الكتاب المدرسي ودوره في العملية التعليمية.
- 2) بيان مواضع التشابه والاختلاف بين محتوى كتاب الجيلين.
- 3) رؤية مدى موافقة الكتاب المدرسي الجديد وملائمته لمستوى المتعلمين.

وقد اقتضت طبيعة دراسة الموضوع الاستعانة بالمنهجين الوصفي والمقارن، وعليه جاء المنهج الوصفي في الفصل الأول، والمنهج المقارن في الفصل الثاني، وبناءً على هذا قسمنا عملنا إلى فصلين رئيسيين: فصل أول وفصل ثانٍ.

وفي سبيل ذلك اتبعنا طريقة متسلسلة في تحرير المادة العلمية للبحث بتفكيك العنوان حتى نصل إلى أعماق البحث، فبدأناه بمقدمة تناولنا النقاط الأساسية للبحث من عوامل اختيار الموضوع والأهداف المرجوة منه وأهم المصادر والمراجع المعتمدة، وكذلك الصعوبات التي واجهت البحث والمنهج المتبع، تلاها فصلان ذيلناهما بخاتمة تقييمية سجلنا فيها النتائج التي توصلنا إليها.

فكانت الخطة على النحو الآتي:

- مقدمة.
- الفصل الأول: الكتاب المدرسي والعملية التعليمية.
- أولاً: العملية التعليمية.
  1. مفهوما.
  2. عناصرها.
- ثانياً: الوسائل التعليمية.
  1. مفهوما.

2. أهميتها.

3. أنواعها.

4. دورها في تطوير العملية التعليمية.

- ثالثا: الكتاب المدرسي.

1. مفهومه.

2. أهميته.

3. عناصره.

4. شروط بنائه.

5. وظائفه.

**الفصل الثاني: المقارنة بين محتوى كتاب اللغة العربية في جيله الأول والثاني.**

- أولا: المقارنة بين محتوى الكتابين.

1. عنوان الكتابين.

2. تأليف الكتابين.

3. صدور الكتابين.

4. مقدمة الكتابين.

5. فهرس الموضوعات.

6. نصوص الكتابين.

1.6 محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي للجيلين.

2.6 الدراسة الإحصائية لأدوات التقويم في الكتابين (القديم والجديد).

أ. أدوات التقويم في الكتاب المدرسي الموجه للجيل الأول.

ب. أدوات التقويم في الكتاب المدرسي الموجه للجيل الثاني.

3.6 دراسة القيم الموجودة في نصوص القراءة.

أ. القيم الموجودة في كتاب الجيل الأول.

ب. القيم الموجودة في كتاب الجيل الثاني.

4.6 دراسة أنواع النصوص.

5.6 دراسة أنماط النصوص.

7. قواعد اللغة (قواعد النحو والصرف).

خاتمة.

لقد رافقتنا في هذه الدراسة جملة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق لبشير إبرير.
- اللسانيات والديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية لعلي آيت أوشان.
- طرائف التعليم بين النظرية والممارسة ليوسف مارون.
- تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية لعبد الرحمان الهاشمي.

وكأنيّ باحث في مجال البحث العلمي الأكاديمي تعترضه صعوبات، فقد واجهنا الأمر نفسه من قلة المصادر التي تخدم الموضوع، وضيق الوقت، وقلة الدراسات حول الموضوع الجديد كون الكتاب المدرسي الموجه للجيل الثاني لأول مرة يدرس لأن التلميذ تعامل معه هذه السنة فقط.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في تبديد تلك الصعوبات، ونتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "أسماء حمايدية" التي كانت توجيهاتها خير دافع ومرشد لإتمام هذه الدراسة، آمليين أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في إنجاز هذا البحث.

## الفصل الأول

### الكتاب المدرسي والعملية التعليمية

أولاً: العملية التعليمية

ثانياً: الوسائل التعليمية

ثالثاً: الكتاب المدرسي



أصبحت العملية التعليمية عملية منظمة تستند إلى أسس محددة من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، وهي مركز استقطاب بلا منازع في الفكر المعاصر، من حيث كونها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، كما أنّها أسلوب بحث عن التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم باعتبارهما أهم العناصر المكوّنة للعملية والتي يجب الاعتناء بها.

لقد اهتمت المنظومة التربوية منذ عقود مضت بالعملية التعليمية وسبل إنجازها لتحقيق أفضل المخرجات، من خلال الاهتمام بالوسائل التعليمية، ويعدّ الكتاب المدرسي أهمها على وجه الإطلاق، فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية، والمرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر، أو بعبارة أخرى هو المرشد بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق بالنسبة للمتعلم.

### أولاً: العملية التعليمية:

#### 1. مفهومها

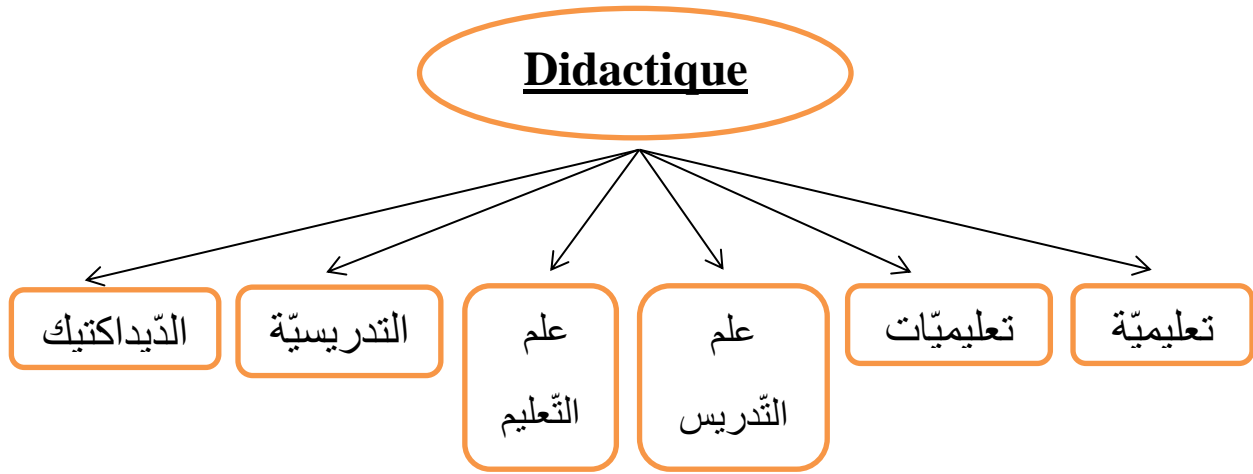
أ - لغة:

التعليمية مصدر صناعي لكلمة "تعليم" على وزن "تفعيل" والمشتقة من "علم"، وقد جاء في المعجم الوسيط: "عَلَّمَ نفسه: وسَمها بسِما الحرب ومن ذلك عِلْم له علامة: جعل له أمانة يعرفها، وعَلَّمَ فلانا الشيء تعليمًا: جعله يتعلمه".  
ونقول: فلانٌ تعلّم الأمر: أي أيقنه وعرفه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، ط1، (د.ت)، ص 624.

ب. اصطلاحاً:

قبل الخوض في مفهوم التعليميّة من الناحية الاصطلاحية، ينبغي الإشارة إلى أنّنا نجد في اللّغة العربيّة عدّة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبيّ الواحد، ولعلّ ذلك يرجع إلى تعدّد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة التّرادف في اللّغة العربيّة، وحتّى في لغة المصطلح الأصليّة، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، ومنها مصطلح "Didactique" الذي يقابله في العربيّة عدّة ألفاظ:<sup>1</sup>



والديداكتيك ميدانٌ علميٌّ مستقلٌّ أسند إليه مهمّة صياغة المفاهيم والطّرائق التي يمكن أن تشكل مقارنة عمليّة.<sup>2</sup>

وبمفهوم آخر التعليميّة إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها، وإعداداً لفرضياتها الخصوصية،

<sup>1</sup> بشير إبرير: تعليميّة النّصوص بين النّظريّة والتّطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن، ط1، 2004، ص8.

<sup>2</sup> علي آية أوشان، اللبسانيات والديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، المغرب، ط1، 2006، ص 20.

انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع، ودراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر: "والديداكتيك علم مساعد للبيداغوجيا التي تعهد إليه بمهام تربوية أكثر عمومية، وذلك لإنجاز بعض تفاصيلها، كيف نستدرج المتعلم لاكتساب هذه الفكرة أو هذه العملية؟ أو تقنية ما؟ فهذه هي المشكلات التي تبحث الديداكتيك في حلها"<sup>2</sup>.

وعليه فإنّ الديداكتيك هي الدراسة العلميّة لتنظيم وضعيات التعلّم الذي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي (معرفة، علم) أو وجداني (قيم، مواقف) أو حس حركي (كمختلف الرياضات، الرقص...) وتتطلب الدراسة العلمية الالتزام بالمنهج العلمي.

ومنه نستنتج أن العملية التعليمية: "موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي المعلم وبين الفرد المتعلم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية الفعاليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف المنشودة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 09.

<sup>2</sup> ينظر: سامية جباري، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات -، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 2000، ص 97.

<sup>3</sup> يوسف لازم كماش، التعلّم الحركي والنمو الانساني، دار زهران، عمان، ط 1، 2010، ص 24.



**2. عناصرها:**

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر، التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية حيث تشكل في النهاية نظامًا تربويًا متكاملًا، للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التربوية، وكذلك لتهيئة جيل متعلم يساير ركب التطور العلمي والثقافي، قادرا على خدمة مجتمعه، وطامحًا إلى مستقبل زاهر مملوء بالإنجازات والنجاحات، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية:

**1.2 المعلم:**

يكاد يتفق جميع المهتمين بالعملية التربوية على أن المعلم من العناصر الأساسية التي لا غنى عنها في هذه العملية، باعتباره همزة الوصل بين الأجيال، فعن طريقه تنتقل ثقافة المجتمع المتمثلة في القيم والمعتقدات والقوانين والمعرفة والعادات وكل ما يكتسبه الفرد كعضو في المجتمع من جيل الراشدين إلى جيل الناشئين<sup>1</sup>. وقد أجمع الخبراء على أن المعلم عبارة عن قلب يحب وعقل يوجه ومعرفة تفيض، وهو إنسان توسعت مداركه ورقت مشاعره<sup>2</sup>.

فقد كرمه الإسلام وأعطاه مكانة مرموقة لأنه يحمل رسالة شبيهة برسالة الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله سبحانه وتعالى لهداية الناس وإصلاح حالهم في الدنيا والآخرة.

<sup>1</sup> محمد أحمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة، الإسكندرية - مصر، (د ط)، 2002، ص 231.

<sup>2</sup> يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، 2008، ص 55-56.

ونجاح المعلم لا يمكن الحكم عليه من خلال قدرته على توصيل المعلومات فحسب وإنما يتوقف على مجموعة من العوامل والشروط التي يجب أن تتوفر في المعلم نذكر منها: <sup>1</sup>

- سعة الاطلاع وثراء المعرفة، فالفقير في المعرفة كالفقير في الدّم، مع فقر الدم لا يوجد نشاط، ومع فقر المعرفة لا يوجد عمل ولا إنتاج.

- لا بدّ أنّ يظهر المعلم في ثوب القيمة الكبيرة التي تعطي وتبغى ولذلك قيل: "إذا أردت أن تنظر إلى مستقبل أمة فأنظر إلى طبيعة إعداد المعلمين ومدى إيمانهم برسالتهم".

- أن يكون المعلم عادلاً مع تلاميذه، ومنه عدم إفشاء أسرارهم وتكريمهم وحفظ حقهم في التعبير عن آرائهم، ووضع مصلحة التلاميذ فوق كل اعتبار.

- الاهتمام بصحته وحسن مظهره وطريقة تعبيره عن انفعالاته وأسلوب حديثه مع الآخرين.

## 2.2 المتعلم:

هو أحد الوحدات المركزية التي ينبغي أن تُكرّس له كل الفاعليات والمتممات،<sup>2</sup> باعتباره الغاية النهائية المستهدفة من العملية التعليمية التي لا تحدث إلاّ بمشاركته الفعالة، وهو كائن مرهف الحسّ يحتاج إلى من هو أقوى منه ليساعده على حل

<sup>1</sup> محمد أحمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، ص 232.

<sup>2</sup> ينظر: جمانة محمد عبيد، المعلم إعدادة تدريبه، كفاياته، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 22-24.

مشاكله<sup>1</sup>، له قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات، فهو يُهيأ سلفاً للانتباه والاستيعاب، ولاكتساب المهارات والعادات اللغوية التي يسعى إليها المعلم لتعليمها له ودور المعلم أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته، وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعدادة للتعلم<sup>2</sup>.

### 3.2 المادة التعليمية:

يقصد بالمادة التعليمية تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي)، والأداءات (الجانب الصوتي)، والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي)، والمعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض المعلمين في تعليمهم للغة، والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية، وهذه المحتويات محددة مسبقاً في شكل برامج ومقررات موضوعة من قبل المختصين وخبراء في شؤون التعليم موزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، (د ط)، 2008، ص 131.

<sup>2</sup> يوسف مارون، طرائق التدريس بين النظرية والممارسة، ص 21.

<sup>3</sup> ينظر: سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، ص 106.

## 4.2 المنهاج:

"وهو مجموعة المواد الدراسية التي يقوم المتخصصون بإعدادها، أو تأليفها، ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها، ويسعى المتعلمين إلى تعلمها أو دراستها"<sup>1</sup>.  
وبمفهوم آخر: "هو جملة إجراءات تهدف إلى تنظيم النشاطات التربوية وهذه الإجراءات تعود إلى ماذا سيتعلم (المحتوى) وكيف سيتعلم (الأساليب)"<sup>2</sup>.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

## 1. مفهومها

يختلف تعريف الوسائل التعليمية باختلاف المدارس التربوية واختلاف وجهة نظر التربويين في أهمية الحواس في الإدراك والتعلم، وباختلاف التقدم التكنولوجي والحضاري، والمعلم الناجح هو الذي يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة التي تساهم بشكل فعال في إيصال ما هو مطلوب إلى المتعلم، وتمثل الوسائل التعليمية كل ما يستعمله المعلم من أدوات مادية أثناء تعليمه المتعلمين كجانب التعبير بالكلام<sup>3</sup>.

ويركز المربون على عدة حقائق تراعى بالنسبة للوسيلة التعليمية، بعضها يتعلق بالهدف الذي تحققه الوسيلة والآخر يتجه نحو مدى توافرها في البيئة ومناسبة سعرها، ويهتمون بعرض الوسيلة في اللحظة المناسبة، ومن ثم حجمها أو إزاحتها، ويلج بعضهم

<sup>1</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2009، ص 23.

<sup>2</sup> عبد الحافظ سلامة ود. سمير أبو مقلبي، أساسيات في تصميم التدريس، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص 09.

<sup>3</sup> ردينة عثمان يوسف ود. حزام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 169.

على شرط يتعلق بسهولة استعمالها ومشاركة المتعلمين في إعدادها أو جلبها، ويرون أن تنوع أشكالها يزيد من قدراتها ومن فعالية أثرها التعليمي بالنسبة للمتعلم<sup>1</sup>.

نستنتج من خلال ما سبق أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها، في الشرح والإيضاح، كما يمكن عدّها الأداة الأساسية التي تساعد المتعلم على اكتساب المعارف التعليمية التربوية وترسيخها بطريقة سهلة وبسيطة.

## 2. أهميتها

إنّ استخدام الوسائل التعليمية في الوقت الحاضر يلعب دوراً أساسياً ومهماً في اكتساب المتعلمين المعرفة والمهارات والخبرات المطلوبة، ولعلّ أهمية الوسائل التعليمية في مجال تعلم وتعليم المواد الدراسية تكمن في:<sup>2</sup>

- 1) تؤدي دوراً كبيراً في مساعدة المعلم على القيام بواجبه بصورة جيّدة.
- 2) تؤدي دوراً كبيراً في توضيح الموضوع وتحديد العلاقات وعملياتي التأثير والتأثر.
- 3) تشويق المتعلمين للإقبال على تعلم المادة الدراسية، وشعورهم أنّ في هذا الأمر متعةً وسروراً.

4) تساعد في عملية تعلم المفاهيم التي تحتاج إلى خبرات حسية وشبه حسية متدرجة بخطوات دقيقة ومترتبة من شأنها بناء الخطوات التي تثبت المفهوم في أذهان المتعلمين وتدريبهم على إعادة بناء الخطوات المكونة له مثل توضيح

<sup>1</sup> وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2005، ص 361.

<sup>2</sup> ينظر: ردينة عثمان يوسف وحذام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة، ص 171، وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص 362-363.

بعض المفاهيم المعينة للتعلم مثل: مفهوم الشاطئ أو الجبل أو البحر وغيرها عندما يرى المتعلمين صورها الواضحة الدالة عليها.

(5) تنمي روح النقد لدى المتعلمين، كما تتيح لهم فرصًا متعددة من فرص المتعة وتحقيق الذات، ابتداءً من لعب الأطفال الصغار بها والتعلم من خلالها، ومرورًا بممارسة مهاراتهم اللغوية والعقلية من خلال التعامل معها، وانتهاءً باشتراكهم في إعدادها وجلبها أو الإتيان بها.

تساعد على إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين في المجالات الدراسية المختلفة وخاصة في مجال التعبير الشفوي، وتساعد المعلم في الكشف عن مواطن الضعف والقوة من أجل معالجة الضعف وتعزيز القوة.

### 3. أنواعها:

هناك الكثير من الوسائل التعليمية التي يستطيع المعلم اختيارها من أجل توضيح المادة التعليمية وتسهيل فهمها على المتعلم وقد ظهرت تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية، منها ما قُسم تبعًا لدرجة محسوسية الخبرة، ومنها ما قُسم لزيادة الخبرة المرئية من ناحية وازدياد عدد المنبهات التعليمية من ناحية أخرى، وبعض منها قُسم تبعًا لمشاركة المتعلمين في استخدام الوسيلة، ولكن إذا سلمنا بمبدأ "أنه كلما أشركنا أكثر من حاسة المتعلم كان تعلمه أكثر ثباتًا وأبقى تأثيرًا". وجدنا أن تصنيف الوسائل على أساس الحواس المستخدمة في إدراك ما تحويه من مادة علمية يُعد مقبولاً ومنطقيًا، ويبعدنا عن الخوض في تعدد التصنيفات بدون عائد يذكر<sup>1</sup>، وعليه فإننا نرى أن الوسائل يمكن أن تقسم على أساس الحواس إلى: وسائل بصرية ووسائل سمعية،

<sup>1</sup> أحمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص 22.

ووسائل بصرية سمعية.

### 1.3 الوسائل البصرية:

مثل: الصور المعتمة والشرائح والأفلام الثابتة، والأفلام المتحركة والصامته والخرائط، الكرة الأرضية، اللوحات والبطاقات، الرسوم البيانية، النماذج والعينات، المعارض والمتاحف.

### 2.3 الوسائل السمعية:

كاللغة اللفظية المسموعة، والتسجيلات الصوتية.

### 3.3 الوسائل السمعية البصرية:

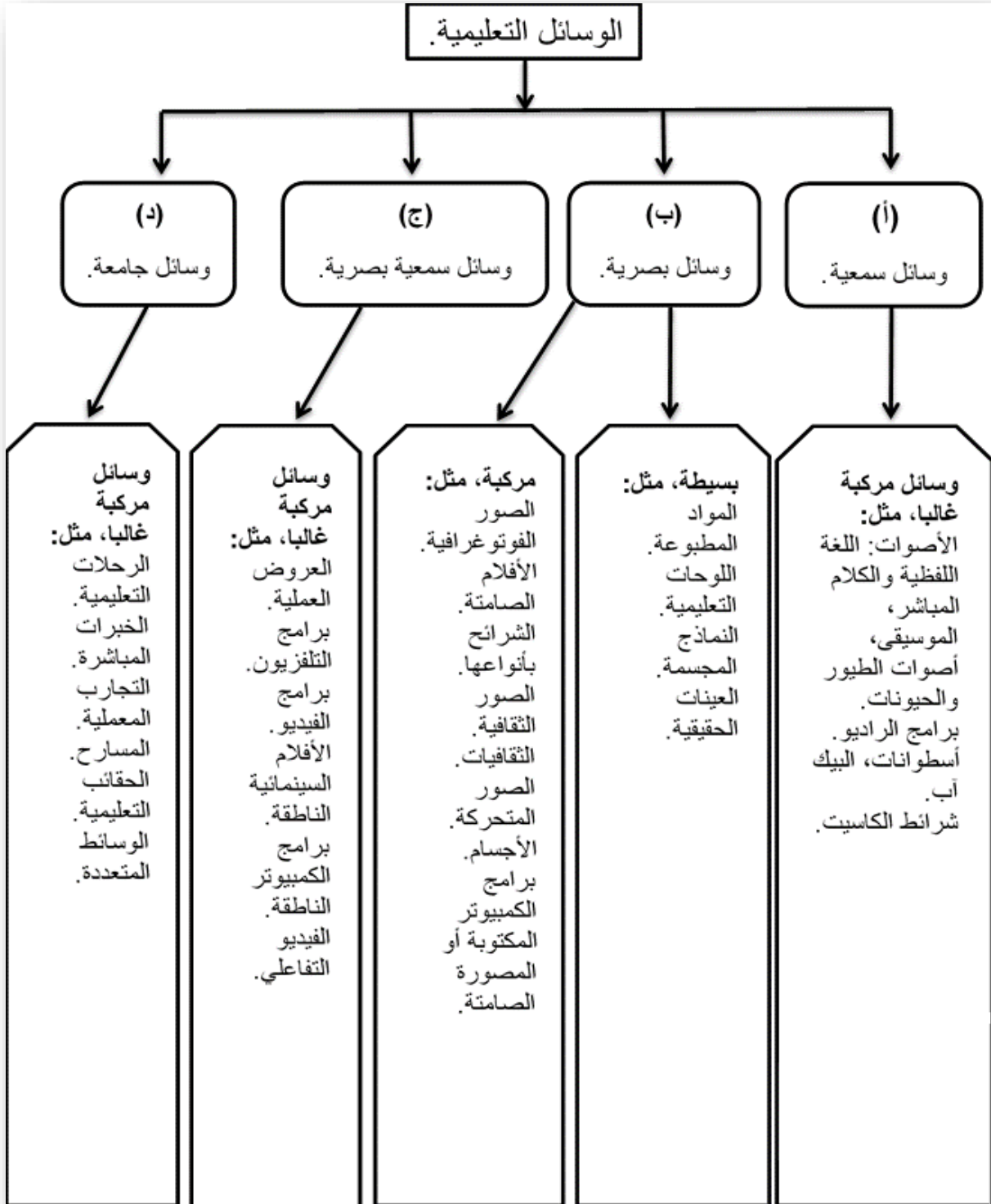
مثل: الأفلام المتحركة والناطقة والأفلام الثابتة المصحوبة بتسجيلات صوتية، ومسرح العرائس، والتلفزيون<sup>1</sup>.

تعتمد الوسائل السمعية أساسًا على حاسة السمع في إدراك مادتها في حين تعتمد الوسائل البصرية على حاسة البصر كمدخل رئيسي لإدراك مادتها العلمية، أما الوسائل السمعية البصرية، فتعتمد على كل من حاستي السمع والبصر في إدراك مادتها العلمية.

<sup>1</sup> وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص 364.

ويوضح الأستاذ الدكتور "أحمد إبراهيم قنديل" تقسيم الوسائل التعليمية من

منظوره في المخطط الآتي:<sup>1</sup>



شكل 1 : تقسيم "قنديل" للوسائل التعليمية

<sup>1</sup> أحمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ص 23.



## 4. دورها في تطوير العملية التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية ركناً هاماً من أركان العملية التعليمية، ويمكن لها أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي إذا استخدمت وفق معايير نظامية علمية صحيحة، ويتمثل الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم فيما يلي:

- إثراء التعليم: تلعب الوسائل التعليمية دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتأسيس العلوم والمعارف في ذهن المتلقي.

- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم: ويترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم<sup>1</sup>.

- اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال، من حيث التكلفة والجهد والمصادر مما يجعل التعليم والتعلم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية<sup>2</sup>.

- زيادة خبرة المتعلم: بفضل ما تضيفه الوسائل التعليمية على الدرس من حيوية ونشاط يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

<sup>1</sup> جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، التدريس طرائق واستراتيجيات، مركز نون للتأليف والترجمة، بيروت، لبنان، ط 1، 2011، ص 203.

<sup>2</sup> حسين حمدي الطويحي، وسائل الاتصال التكنولوجية في التعليم، دار القلم، الكويت، 1981م، ص 41.

- تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم والمتعلم: فتجعل العلاقة ذات تكامل وانسجام منظم ومرتب.

- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثراً، وأقل احتمالاً للنسيان<sup>1</sup>.

- تساعد المتعلم على المشاركة الفاعلة والإيجابية.

- تساعد على تعديل السلوك، وتنمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين، لأن المادة اللغوية المكتوبة أو الشفوية مهما كانت على جانب كبير من الدقة من الصعب أن توصل المعنى إلى أذهان المتعلمين<sup>2</sup>.

توفر مزيداً من القوة والفاعلية، فالمعلم وحدة مهما كانت إمكاناته الذاتية محدودة الطاقة، وتقنيات التعليم تزيد من طاقته وإمكاناته، وتركز على أهمية التعزيز في عملية التعليم من خلال التغذية الراجعة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ليلي سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 26، سبتمبر 2016، ص 152.

<sup>2</sup> عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 414.

<sup>3</sup> ينظر: سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، القاهرة، ط 1، 2012، ص 261.

ثالثا: الكتاب المدرسي.

تكتسي عملية الإصلاح أهمية بالغة في حياة الأمم، نتيجة للتغير الحاصل على مستوى نظمها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فمن خلال عملية الإصلاح والتجديد المتواصل تضمن هذه الأمم تحقيق القدرة على مواكبة هذا التغير والتكيف مع مستجدات الحاضر، والاستعداد للمستقبل.

إن النظام التربوي كوحدة مركزية ذات علاقة ارتباطية وثيقة تأثيراً وتأثراً مع بقية الأنظمة في المجتمع كان تحت مجهر الإصلاح والتجديد رغبة في تحقيق الغايات والأهداف المسطرة، لهذا تعتبر مسألة الإصلاح التربوي من أبرز انشغالات صناع القرار، على المستوى المحلي والدولي، ولازالت كذلك نظراً لأهمية الإصلاح التربوي الذي يشير إلى عملية التغيير نحو الأحسن في النظام التربوي متضمناً معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية.

فالإصلاح التربوي أصبح ضرورة تعليمية وتربوية ومطلبا اجتماعيا مُلِحًا، نظراً للأزمة التي يعرفها النظام التربوي في الكثير من البلدان، فانخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ، وارتفاع مستوى التسرب المدرسي، وانخفاض معدلات النجاح في الشهادات المختلفة، والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالبيئة المدرسية.

كل هذه المعطيات دعت إلى إحداث تغييرات على النظم التربوية، بشكل جزئي أحيانا وفي حالات أخرى يكون الإصلاح بصورة شاملة وجذرية، كل ذلك دفع بالعديد من المهتمين بالشأن التربوي، إلى التنبه لضرورة الإسراع بضرورة الإصلاح الشامل بالنظام التربوي، رغبة في تحقيق مردود أفضل للعملية التربوية، وإلى جانب المناهج والوثائق المرفقة وطرق التدريس والتقويم، فقد مسّ الإصلاح التربوي الذي طُبّق أيضا

الكتب المدرسية، باعتبار أن الكتاب المدرسي أداة العملية التعليمية وأهم وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة، فإن بُني على أسس تربوية سليمة، واحتوى مادة مفيدة وظهر باخراج جذاب، وصيغ بأسلوب سلس مقروء ساعد في تحقيق أهداف المنهج.

## 1. مفهومه:

### أ - لغة:

جاء في لسان العرب: "كَتَبَ، الكِتَابُ، معروف، والجمع كُتِبَ، كُتِبَ، كتب الشيء يَكْتُبُهُ، كُتِبَ وكتَابًا وكتَابَةً، وكتَبَهُ: حَطَّه والكتاب: ما كُتِبَ فيه، وهو أيضا الفرض والحُكْم والقَدْر".<sup>1</sup>

### ب - اصطلاحا:

هو الأدلة الرئيسية والأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظّمة، تساعد المتعلم على تذكر تلك المادة أو الرجوع إليها.<sup>2</sup>  
أو بمفهوم آخر: "الكتاب المدرسي يعدّ الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر وسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت - بيروت، المجلد الأول، ط 3، 1994م، مادة (ك ت ب)، ص 698، 699.

<sup>2</sup> لطفي البكوش، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، مجلة أصول الدين، الجامعة الأسلمية الإسلامية، ليبيا، ع 02، 2017، ص 261.

<sup>3</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 313.

## 2. أهميته:

يعدّ الكتاب المدرسي ركناً من الأركان الأساسية في العملية التعليمية التربوية، وعنصرًا أصيلاً من عناصرها، فهو الذي يضع أمام المتعلم ما يمكن أن يتعلّمه أو يحدد له مستوى ما ينبغي أن يتعلمه، ويزوّده بالمفاهيم والمصطلحات والمهارات والمعلومات الأساسية للمادة بما يتناسب ومستوى التلاميذ والمرحلة التعليمية، وهو بالنسبة للمعلّم ساعده الأيمن، إذ يعينه على تحقيق تعلّم المتعلم ومساعدته على اكتساب الميول والاتجاهات المرغوب فيها وتمييزها<sup>1</sup>.

فمما لا شك فيه أن الكتاب المدرسي يكتسي أهمية بالغة في المنهج التربوي، نظرًا لما يسهم به في بلورة الرؤية التعليمية التي تحددها الفلسفة التربوية للمجتمع، ولما يسهم به من غايات وأغراض تعليمية، تتجلى في القيم والمثل والأفكار المراد نقلها إلى المتعلم، وهو لم يعد أداة يتقاسمها المعلم والمتعلم فقط، بل أصبح رؤية اجتماعية وسياسية، ولا يخفي ما للكتاب من أثر في العملية التعليمية، فهو المنهل الذي يغرف منه المتعلم معارفه، والوسيلة الفاعلة في تشكيل أفكاره وميوله وسلوكه<sup>2</sup>، ومن هنا تنبثق أهمية الكتاب في العملية التعليمية، فهو: <sup>3</sup>

- يقدّم المعلومات والمعارف والخبرات في تنظيم منطقي أو سايكولوجي، أو حلزوني أو غير ذلك.

<sup>1</sup> رحيم يونس كرو الغراوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان - الأردن، ط 1، 2009، ص 283، 284.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 282.

<sup>3</sup> عبد الرحمان الهاشمي ود. محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر، عمان - الأردن، ط 1، 2008، ص 261.

- يساعد المعلم والمتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر أو من فكرة إلى أخرى.

- يحدّد موضوعات الدراسة، ويشير إلى مداخل تدريسها، وطرائق التدريس.

- يعد وسيلة من وسائل التعلّم الذاتي.

- يسهم في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين.

- يشتمل على رسوم وصور، وأشكال تساعد في عملية التعلّم، وتزيد من فاعليته.

### 3. عناصره:

يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة من العناصر، تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التي وضع الكتاب من أجلها وهذه العناصر هي: مقدمة الكتاب، الأهداف التعليمية، محتوى الكتاب، أساليب التقويم، قائمة المحتويات، قائمة المصادر والمراجع، إخراج الكتاب.

### 1.3 مقدمة الكتاب:

التي تشتمل على الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب المدرسي وإشارة إلى أهدافه، وإرشادات يستفيد منها المتعلم في عملية التعلّم والمعلم في عملية التعليم، وإشارة إلى مصادر التعلّم المساندة فضلاً من التعريف بأهمية الكتاب، والمبادئ الأساسية التي روعيت في تأليفه، وتنظيم محتواه، ويُفترض في لغة المقدمة أن تكون سليمة واضحة موجّهة لمخاطبة المتعلم<sup>1</sup>، إذ يجب أن تتسم مقدمة الكتاب المدرسي بالآتي:

<sup>1</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 322.

- أن تعطي نظرة عامة شاملة للمتعلم، والمعلم عن الكتاب المدرسي.
- أن تشير إلى أهداف تأليف الكتاب المدرسي، والمبادئ التي روعيت في تأليفه.
- أن توجه المتعلمين إلى ما ينبغي فعله للاستفادة من الكتاب.
- أن تذكر المتعلمين بالمعلومات السابقة، التي يتأسس عليها تعلم محتوى الكتاب.
- أن تظهر للمعلم أهمية الرجوع إلى دليل المعلم والاستعانة به في تعليم محتوى الكتاب<sup>1</sup>.

### 2.3 الأهداف التعليمية:

إنَّ الأهداف التعليمية تشكل عنصراً مهماً من عناصر الكتاب المدرسي له تأثير كبير في العناصر الأخرى بما أن الكتاب هو عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهج والكثير من عناصره، فلا بدّ أن تكون أهدافه متصلة بأهداف المنهج. وللكتاب أهداف عامة يتوقع بلوغها بعد دراسة الكتاب بجميع موضوعاته، وأهداف خاصة بكل وحدة أو موضوع يتوقع تحقيقها بعد دراسة الموضوع، أو الوحدة ويشترط في أهداف الكتاب العامة أن تعبر تماماً عن أهداف المنهج التي وُضع الكتاب من أجلها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحمان الهاشمي ود. محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، ص 269.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 322.

## 3.3 المحتوى العلمي:

العنصر الثالث من عناصر الكتاب محتواه والخبرات التي يقدمها للمتعلمين، ومحتوى الكتاب يتكون من المعلومات والاتجاهات والقيم التي تنطوي عليها مادة الكتاب التعليمية التي يراد من المتعلم تعلمها<sup>1</sup>.

ومحتوى الكتاب يجب أن يتصف ب:<sup>2</sup>

- أن تبدأ الوحدة التعليمية بمخطط توضيحي يبين مسار تتبع مضمون الوحدة التعليمية.
- أن يوازن محتوى الكتاب بين مجالات التعلم المختلفة، ولا يقتصر على تقديم المعرفة بل يهتم بتكوين الاتجاهات وينمي مهارات التفكير، ويهتم بالقيم والعادات الصحيحة المرغوب فيها.
- أن يوازن بين حجم المادة وسعتها والوقت المخصص لها في الخطة الدراسية.
- أن تكون الأقوال والنصوص التي يقدمها موثقة.
- أن يكون سليم اللغة، سهل التراكيب.
- أن يستند إلى الفلسفة التربوية التي تتبناها الدولة والمجتمع.
- أن يساعد على اكتشاف ميول المتعلمين وحاجاتهم، ويؤدي إلى إشباعها.
- أن يراعي مستوى النضج العقلي والجسمي للمتعلمين.
- أن ينمي مهارات التفكير الإبداعي، والناقد لدى المتعلمين.
- أن يراعي مبدأ التوازن بين وحداته.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 322-323.

<sup>2</sup> عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، ص 269، 270.



## 4.3 أساليب التقويم:

تتبع علاقة الكتاب المدرسي بالتقويم من علاقة التقويم بالمنهج بوصف الكتاب وسيلة المنهج في تحقيق أهدافه، وإذا كانت عملية التقويم معنية بمعرفة قدرة المنهج على تحقيق الأهداف التي وُضع من أجلها فإن عملية التقويم لا يمكن أن يستغني عنها الكتاب المدرسي، فالقائمون على العملية التعليمية هم بحاجة مستمرة لتقويم الكتاب المدرسي، بقصد معرفة فعاليته في تحقيق الأهداف التي تم وضعه من أجلها أو معرفة مدى تمثيل محتواه لأهداف المنهج<sup>1</sup>.

ويجب أن يراعى في أساليب التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي ما يأتي:<sup>2</sup>

- أن تكون عملية التقويم بدلالة أهداف تعليم المادة أو الوحدة أو الكتاب ككل.
- أن تتسم أساليب التقويم بالتنوع.
- أن تتسم أدوات التقويم بالشمول، والدقة والموضوعية.
- أن تكون أدوات التقويم واضحة في أذهان المتعلمين ولا تحتمل اللبس.
- أن تكون ملائمة لقياس ما وضعت من أجله.
- أن تزود المتعلمين بالتغذية الراجعة والتعزيز الملائم.

<sup>1</sup> عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، ص 301.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 324.

**5.3 قائمة المحتويات:**

تعدّ الفهرسة أو قائمة المحتويات من العناصر التي يتشكل منها الكتاب المدرسي فكل كتاب يجب أن يحتوي على قائمة محتوياته تتضمن العناوين الرئيسية والفرعية وأرقام الصفحات إزاء كل عنوان وتكون هذه القائمة في بداية الكتاب ليسهل الرجوع إليها من القارئ عند الحاجة<sup>1</sup>.

**6.3 إخراج الكتاب:**

إنّ إخراج الكتاب وتنسيق طباعته، وتصميمه بالشكل الذي يقدم به إلى المتعلم يُعدّ أمرًا مهمًا في عملية إعداد الكتاب المدرسي لما يترتب عليه من عملية جذب المتعلم، وإشارة دافعيته من خلال ما يستخدم من مؤشرات حسية كالصور والرسوم، والأشكال والخرائط، والجدول والرموز<sup>2</sup>.

**7.3 قائمة المصادر والمراجع:**

ينبغي أن ينتهي الكتاب المدرسي بقائمة المراجع والمصادر التي استعان بها المؤلف على أن يذكر اسم المؤلف وسنة النشر، وعنوان المرجع أو المصدر، واسم دار النشر، وموقعها ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محسن عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 324.

<sup>2</sup> عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، ص 272.

<sup>3</sup> مرجع سابق، ص 324.

**4. شروط بنائه:**

يقوم الكتاب المدرسي على شروط تسهم في بناءه وهيكلته فنذكر منها:<sup>1</sup>

1. أن تسهم موضوعاته في تنمية قاموس اللغة عند التلاميذ.
2. أن تتلاءم لغته مع المستوى اللغوي الذي يستطيع به التلاميذ فهم ما يقرأ.
3. أن تبني موضوعاته على أساس ما يناسب كل عمر من الأعمار.
4. أن يراعى حجمه وطول موضوعاته في مرحلة التعليم التي وضع لها.
5. أن يفي اهتمام الأطفال ليس فقط عن طريق المحتوى، بل أيضا عن طريق الشكل، إذ من الضروري التكامل بينهما.

فهذه الشروط كفيلة بجعل الكتاب المدرسي يحقق أهدافه التعلّمية، بحيث يساهم في بناء معارف التلميذ في جميع الأنشطة اللغوية.

**5. وظائفه:**

للكتاب المدرسي وظائف متنوعة منها ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يتعلق بالمتعلم:

**1.5 وظائف متعلقة بالمعلم:****1.1.5 وظيفة تبليغية:**

وتتطلب اختيار المعلومات في مادة دراسية معينة، وفي موضوع محدد، حيث يكون اكتسابها تدريجيا عبر السنوات المتتالية للمسار الدراسي، كما ينبغي أيضا غرلة هذه المعلومات وتبسيطها لجعلها في متناول تلاميذ مستوى دراسي معين، وهو أيضا يقدّم معارف وفق فلسفة معرفية معينة، وإطار تاريخي محدد ومقاييس لغوية معينة،

<sup>1</sup> محمد حاج هني، الصورة في الكتاب المدرسي بين تمثيل المعنى وتثبيت المعنى، مجلة الدراسات الوصفية التحليلية التقييمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، مخبر الدراسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 4 و5 ديسمبر، 2013، ص 176.

وهذا ما يجعله صالحا لفترة معينة دون غيرها، نظرا للمتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الحاصلة<sup>1</sup>.

### 2.1.5 وظيفة التكوين البيداغوجي المرتبطة بالمادة:

وهذا من خلال أنشطة محضرة مسبقا تسمح بنمذجة كفايات التعلم.

### 3.1.5 وظيفة دعم التعلّات وتسيير الدروس:

يمكن أن يمنح الكتاب المدرسي عدة أدوات لوضع التعلّات في حيز العمل.

### 4.1.5 وظيفة مساعدة لتقديم المكتسبات:

تتدرج الأدوات في زاوية تقويم المكتسبات القبلية، والتقويم التكويني، والتقويمات الحَوْصَلِيَّة<sup>2</sup>.

### 2.5 وظائف متعلّقة بالمتعلّم:

تتجلى وظائف الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم فيما يلي:

### 3.5 وظائف خاصة بالتعلّم:

وتتمثل في نقل المعارف وتنمية القدرات والمهارات، فكتاب التلميذ لا يسمح باستيعاب سلسلة من المعارف فقط بل يستهدف أيضا اكتساب المتعلم طرائق وسلوكيات، وحتى عادات تحسيس المتعلم بالعمل والحياة مثل الكتب التي تسعى إلى تنمية تعلم لغة أو تعلم التلخيص أو تنظيم التعلم، بينما اكتساب القدرات والمهارات

<sup>1</sup> ينظر: حسان الجيلالي ولوحيدي فوزية، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي - الجزائر، 9 ديسمبر 2014، ص 199.

<sup>2</sup> ينظر: محمد عبد العزيز، الكتاب المدرسي ووظائفه التعليمية والتعلمية، أعمال الملتقى الوطني، ص 269.

يرتكز على نشاط يمارسه المتعلم في عدة مواضيع تعليمية، إضافة إلى تعزيز المكتسبات وتحقق بالتطبيقات المستمرة إلى جانب تقديم هاته المكتسبات<sup>1</sup>.

#### 4.5 وظائف خاصة لمواجهة الحياة اليومية والمهنية:

ويسمى البعض بوظيفة دعم ودمج المكتسبات، وهي وظيفة تطبيق التمارين والأنشطة التي تمكن من ترابط القدرات والكفاءات من خلال عدة مواد ونشاطات، كما أن الكتاب المدرسي يسمح للتلميذ بتعويض النقائص المتعلقة باستيعاب مفاهيم الدروس والتسجيلات وأخذ رؤوس الأقلام<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: قريسي ظريفة، اللغة العربية . تكوين المعلمين، مستوى السنة الثانية الإرسال 2+3، مفتشية التربية والتكوين، (د ط)، 2007، ص 104.

<sup>2</sup> ينظر: محمد عبد العزيز، الكتاب المدرسي ووظائفه التعليمية والتعلمية، ص 270، 271.

## خلاصة:

بعد انتهاءنا من معالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا الفصل، ومن كل ما

سبق ذكره يمكننا استخلاص النتائج التالية:

تعد الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، حيث إن استعمالها يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقا وجاذبية ممّا يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم وكذا تحسين عملية التعلّم والتعليم، ويعتبر الكتاب المدرسي أحد أهم وسائل التعليم التي تعمل على تربية وتعليم الأجيال الناشئة.

للكتاب المدرسي العديد من الوظائف التي يؤديها سواء للمتعلم أو المعلم وأهمها أنه أداة تعليم وتكوين، كما له دور كبير في تنمية وزيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين.

مهما تعدد البدائل عن الكتاب المدرسي وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم من وسائل منافسة فسوف يظل للكتاب مكانته وقيمه بحكم ميزاته وخصائصه التي يتمتع بها، وباعتباره وثيقة رسمية تربوية تضم المواد التعليمية التي تعبر مرجعا أساسيا يستقي منه المعلمون والمتعلمون معلوماتهم، كما أنه ترجمة للمنهج وتعبير صادق عنه وعن أهدافه.

أصبح الإصلاح التربوي عملية ضرورية مواكبة للتغيرات التي تحدث على مستوى العالم، فهو مجال يؤثر في مختلف المجالات الأخرى إذ يهدف إلى حل المشاكل التي تعانيها المنظومة التربوية كما يهدف إلى حل المشاكل التي يعانيها المجتمع.

إن إعداد الكتاب المدرسي الذي يستجيب لأهداف إصلاح المنظومة التربوية يشكل وميضاً نوعياً للتعليم وتحسين التعليمات وعلى الرغم من تنوع أدوات التعليم وتقنياته إلا أن الكتاب المدرسي كان وما زال يحتل الصدارة في العملية التعليمية.

حتى يقوم الكتاب المدرسي بالدور المنتظر منه في مواجهة التحديات فإن السياسة الوطنية للكتاب المدرسي تقتضي تطوره حتى يكون ذا نوعية علمية وبيداغوجية وتقنية مكيّفة مع البرامج الجديدة ويأخذ في الحسبان تطوره وتعليمات المواد.

على الرغم من تعدد الوسائل التعليمية الحديثة إلا أن الكتاب الورقي يبقى أهمها على الإطلاق.

## الفصل الثّاني

المقارنة بين محتوى الكتاب اللّغة العربيّة في  
جيله الأوّل والثّاني





تسعى المؤسسات التربوية إلى إنتاج فرد سوي من حيث المستوى الخلفي والتعليمي باعتبار التربية تغييراً للسلوك نحو الأحسن، ولا تتم هذه العملية إلا عبر واسطة بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) والتي تتمثل في الكتاب المدرسي الذي يعدّ وعاء المعرفة نظراً لما يشغله من أهمية في حيز العملية التربوية التعليمية، وعلى الرغم من تعدد الوسائط التعليمية وتطورها إلا أنّ الكتاب المدرسي مازال يحتفظ بمكانته الخاصة في هذا الميدان، ويظهر ذلك في محتواه خاصة في المرحلة الابتدائية، باعتبارها أهم المراحل الدراسية إذ فيها يتعلم التلميذ المبادئ والأساسيات الأولى التي تساعد في إعداده وتمكنه من الكتابة والقراءة والكلام بلغة سليمة، لذلك سعى القائمون على شؤون التربية والتعليم إلى إدخال تعديلات وتحسينات في محتوى البرامج والأنشطة والمواقيت بغرض الحدّ من ضعف المستوى العام للتعليم والمردود التربوي بصفة عامة، وهذا واضح من خلال كل المستجدات والإصلاحات التي مسّت مناهج السنة الخامسة ابتدائي وانتقالها من مناهج الجيل الأول 2018/2019 إلى مناهج الجيل الثاني 2019/2020، لتمكين التلميذ من الوصول إلى أسمى النتائج وأفضلها حيث اعتمد كلاهما على منهج المقاربة بالكفاءات التي اهتمت بالمتعلم بعده محور العملية التعليمية.

ومن هذا المنطق سنحاول تسليط الضوء على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، من خلال مقارنة محتوى الكتابين، الكتاب القديم الموجّه للجيل الأوّل والكتاب الجديد الموجّه للجيل الثاني.

أولاً: المقارنة بين محتوى الكتابين:

**1. عنوان الكتابين:**

كان عنوان كلا الكتابين القديم والجديد مختلفا من حيث الصيغة بدليل أنّ عنوان الكتاب القديم كان: "كتابي في اللّغة العربيّة" أمّا بالنّسبة للكتاب الجديد فجاء بصيغة "اللّغة العربيّة".

**2. تأليف الكتابين:**

ألّف كتاب اللّغة العربيّة الموجّه لمستوى السنّة الخامسة من التعليم الابتدائي للجيل الأوّل مؤلفان اثنان هما:

- مفتاح بن عروس: أستاذ مكّلف بالدّروس.

- عائشة بوسلامة سباح: معلّمة.

أمّا بالنّسبة لكتاب اللّغة العربيّة للسنّة الخامسة ابتدائي الموجّه للجيل الثاني فقد تعدّد مؤلّفوه مقارنة مع عدد مؤلّفي الكتاب القديم نذكرهم:

- بن الصيّد بورني سراب: مفتشية التعليم الابتدائي.

- حلفاية داود وفاء: أستاذة التعليم الابتدائي.

- بن عاشور عفاف: أستاذة التعليم الابتدائي.

- بوسلامة عائشة: معلّمة التعليم الابتدائي.

وما نلاحظه في أسماء المؤلّفين هو اتّفاق كلا الكتابين على ذكر رتبة كل مؤلف، كما نلاحظ أنّ الفرق واضح بين عدد مؤلّفي الكتابين حيث كان عددهم في الكتاب القديم اثنين بينما عددهم في الكتاب الجديد أربعة مع وجود مؤلف مشترك في كلا الكتابين ألا وهي معلّمة التعليم الابتدائي "بوسلامة عائشة".

**3. صدور الكتابين**

صدر كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي للجيل الأول عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة **ONPS** التابع لوزارة التربيّة الوطنيّة بعنوان "كتابي في اللّغة العربيّة" للسنة الدراسيّة 2018-2019 بسعر يقدر بـ: 260.00 دج، وقد بلغت عدد صفحاته 191 صفحة، كما صدر كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة ابتدائي الموجّه للجيل الثاني كذلك عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة **ONPS** التابع لوزارة التربيّة الوطنيّة تحت عنوان "اللّغة العربيّة" للسنة الدراسيّة 2019-2020 كذلك بنفس سعر الكتاب الأوّل وهو: 260.00 دج وبلغت عدد صفحاته 143 صفحة.

ومن ذلك نرى بأنّ الاختلافات بين كلتا المدونتين يكمن في عدد الصفحات حيث فات عدد صفحات الكتاب الأول عددها في الكتاب الثاني بـ 48 صفحة، وهذا ما جعل حجم الكتاب الأول (القديم) أكبر من حجم الكتاب الجديد.

**4. مقدّمة الكتابين**

جاءت مقدّمة الكتاب القديم في صفتين حيث تضمنت مجموعة من الفقرات تحدثت عن مضامين الكتاب المدرسيّ وأهدافه التربيّة، بينما جاءت مقدّمة الكتاب الجديد في صفحة واحدة مختصرة على شكل كلمة للمؤلّفين تضمنت خمس فقرات شارحة محتوى الكتاب كذلك، وقد صُمّم كلا الكتابين على أساس الكفاءات التي يُراد بعثها وتتميتها وعلى مبدأ التواصل بشقيّه الشفوي والكتابي.

ووفقا لما جاء في مقدّمة الكتاب القديم أنه يشتمل على سبعة وعشرين وحدة موزّعة على ثلاثة فصول متفاوتة في الطول تأخذ في الحسبان تقسيم السنة الدراسيّة، مع العلم أن كل ثلاث وحدات متبوعة بنشاطات الإدماج والتقييم التكويني، وكل فصل

متبوع بتمارين للتقييم التحصيلي، زيادة عن عدد من المشاريع التي تدفع المتعلمين إلى التبادل والتعاون وإنجاز أعمال ذات معنى دلالة.

بينما تألف الكتاب الجديد من ثمانية مقاطع تعليمية بمحاور تشمل القيم الإنسانية والاجتماعية والنفسيّة، ويتكوّن كل مقطع تعليمي من سلسلة منتظمة من النشاطات التعليميّة والتقويمية، ويُختم المقطع بنشاطات الإدماج والتقويم، حيث يتجلى نماء الكفاءة الختامية للمقطع في إنتاج فردي (التعبير الكتابي) وإنتاج فوجي (المشروع).

وقد جاء ترتيب مقاطع الكتاب الثاني كالآتي:

- القيم الإنسانية.
- الحياة الاجتماعية والخدمات.
- الهوية الوطنيّة.
- التنمية المستدامة.
- الصحة والتغذية.
- عالم العلوم والاكتشافات.
- قصص وحكايا تمن التراث.
- الأسفار والرحلات.

أما بالنسبة لمقاطع الكتاب الأول (القديم) فجاءت عبارة عن عشرة مقاطع تعليميّة. والمُلاحظ أنّ الاختلاف هنا يكمن في عدد المقاطع حيث فات عدد مقاطع الكتاب الأول عددها في الكتاب الثاني بمقطعين تكوّننا من أربع وحدات تعليميّة، وجاء ترتيب المقاطع كما يلي:

- القيم الإنسانيّة.
- العلاقات الاجتماعيّة.
- الخدمات الاجتماعيّة.
- التوازن الطبيعي والبيئية.
- الهوية الوطنيّة.
- الصحة والرياضة.
- غزو الفضاء والاكتشافات العلميّة.
- الحياة الثقافيّة والفنيّة.
- الصناعات التقليديّة والحرف.
- الرحلات والأسفار.

وما نلاحظه أن مقاطع كلا الكتابين جاءت متضمّنة لمحاور مخصّصة بعناوين تعكس محتوى النّصوص، كما نصل إلى أنه لا وجود لوحدات مشتركة بين كلا الكتابين، أي أن التغيير كان بارزاً من هذه الناحية.

## 5. فهرس الموضوعات

لعلّ الغرض الأساسي والرئيسي من وضع فهرسة الموضوعات هو تسهيل مشقة البحث عن الدروس المراد دراستها صفحةً صفحةً حتى البحث عن باقي الجوانب اللغوية الأخرى، ولكن يكفينا فقط الرجوع إلى سُلّم فهرسة الموضوعات وأخذ رقم الصّفحة وأهمّ الوحدات اللغوية المرفقة بهذه الصّفحة، ففهرسة الموضوعات يعتمد على التّبويب والترقيم الصّحيح ولهذا جاء كتاب السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي للجيل الأول في صيغة التوزيع السنوي للمحتوى يعتمد على صفحتين تعرض توضيح أهمّ الوحدات اللغوية المختلفة في مواضيعها، ونحيل إلى فهرسة موضوعاته في الملاحق. على غرار كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التّعليم الابتدائي للجيل الثاني الذي تختلف صيغته التي جاءت بصيغة فهرسة الكتاب، حيث يحتوي كذلك على صفحتين توضّح أهمّ الوحدات اللغوية بمواضيعها المختلفة، فكانت بذلك شاملة لمختلف الدّروس والنّشاطات والنّماذج المقرّرة في المنهاج الدّراسي الجديد، وتحيل لفهرسة الكتاب الثاني في الملاحق.

وما لاحظناه خلال اطّلاعنا على المحتوى الدّراسي لكلا المدوّنتين لاحظنا أنه يوجد اختلاف في بعض الأنشطة بالنسبة للجيل الأول والجيل الثاني، وكما تبين لنا من خلال فهرسة الموضوعات للجيل الأول أنه كثيف ومطول على عكس ما نلاحظه في الكتاب الجديد الموجه للجيل الثاني قصير.

6. نصوص الكتابين (القراءة ودراسة النص):

من خلال اطلاعنا وقراءتنا لهذه النصوص في كلا الكتابين وجدنا بأن معظمها ذو بعد تواصلية وظيفي مثل (نص النمل والصرصور وحارس الليل والغزال... إلخ) في الكتاب القديم، (ونص رفاق المدرسة، ونص كلنا أبناء وطن واحد) في الكتاب الجديد، وقد ورّعت على كل مقطع من مقاطع المحاور المدرجة في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مترجمة بذلك إلى العديد من المفاهيم المتعلقة بالقيم الاجتماعية والثقافية والأخلاقية، وبعد تفحصنا لمحتوى كلا الكتابين وخاصة فيما يتعلق بنصوص القراءة ودراسة النص، لاحظنا بأنه تمت إضافة نوع جديد من النصوص في الكتاب الجديد، وذلك ضمن المقرّر الدراسي الجديد، والتي عرفت بالنصوص المنطوقة وقد تمّ إدراجها ضمن حصة التعبير الشفوي.

وما نلمحه هو غياب النصوص المنطوقة في الكتاب القديم والذي تفرّد بالنصوص المكتوبة فقط، على عكس الكتاب الجديد والذي تنوعت نصوصه بين المنطوقة والمكتوبة، وهذا ما جعل مجال القراءة والدراسة أوسع وأشمل رغبة في تنمية مهارات التلاميذ والاختلاف بين الكتابين في مجال القراءة ودراسة النص لم يتوقف على نوعية النصوص (المنطوقة والمكتوبة) فقط، بل تعدى ذلك إلى الاختلاف في عناوين النصوص كلها بين الكتابين على الرغم من الاشتراك والتشابه في القيم والتوافق في الأبعاد المتجسّدة، وما نشير إليه أن منطلق نشاط القراءة عموماً مستهل دائماً وفي جميع النصوص تقريباً، وفي كلا الكتابين بتمهيد غرضه التشويق وينتهي عادة بذكر صاحب النص أو المجلة التي أخذ منها، ونأخذ مثلاً على ذلك في نص "رسالة سلام" في الكتاب القديم، حيث ذكر صاحب النص في يسار نهاية النص وهو "خافيري

فيفياري"، كما نأخذ مثال من نص "رفاق المدرسة" في الكتاب الجديد، حيث تم ذكر أيضا صاحب النص في الأسفل، "باعزيز بن عمر"، وكذلك المرجع الذي أخذ منه "دروس الأخلاق والتربية الوطنية".

ومن هنا يمكننا القول بأن ذكر المعلومات الكاملة للنص أمر ضروري لأبد من تجسيده في جميع النصوص، وذلك لإثبات أصالة النص، وكذلك توثيقه من مصادره.

ثم نشير بعد ذلك إلى أنه يلي النصوص مباشرة أسئلة والتي تعدّ من صميم النص الذي تم دراسته وقراءته وفهمه، حيث جاءت أسئلة نصوص الكتاب القديم تحت عنوان "أفهم النص" والتي يتم من خلالها طرح بعض الأسئلة المتعلقة بمضمون النص، ومناقشتها بين أوساط المتعلمين بتبادل مختلف الآراء والسماح للمتعلّم التعايش مع ذلك النص داخل القسم حتى يسهل عليه الفهم والاستيعاب، وأما فيما يخص أسئلة نصوص القراءة في الكتاب الجديد فقد عنونت بـ "أقرأ وأفهم".

وبعد دراستنا لنصوص القراءة لكلا الكتابين، أجرينا عملية حساب وإحصاء لهذه النصوص بهدف معرفة فارق الكم بينهما، حيث وجدنا اختلاف واضح بين عدد النصوص المكتوبة في كتاب كل من الجيل الأول والجيل الثاني، وفيما يأتي توضيح لما سبق:

### 1.6 محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي للجيلين:

هو كتاب للسنة الخامسة ابتدائي، من الكتب المدرسية المقررة رسمياً، من قبل وزارة التربية، على تلامذة تتراوح أعمارهم بين تسع واثنا عشر سنة (09 و12 سنة).  
شمل كلا الكتابين مجموعة من النصوص التاريخية والعلمية والاجتماعية والتراثية والفنية...إلخ، يمكن اعتبارها انعكاساً لقيم المجتمع المحلي، وتتميز هذه



النصوص بالانفتاح والتنوع تظهر على شكل حكايات وقصص ومسرحيات واستطلاعات ووصف للطبيعة ومراسلات وأشعار، تحاول المنظومة التربوية نقلها عن طريق وسائل (شخصيات، حيوانات...) إلى تلاميذ المدرسة الجزائرية، فتوفر لهم أبعاد جمالية وأدبية.

كما تعدّ الرسوم التوضيحية من أهم عناصر محتوى الكتاب المدرسي في توضيح وتفسير العديد من الأفكار التي يصعب التعبير عنها بالكتابة، وتساعد كذلك التلميذ في تصوّر المحتوى العلمي تصورا صحيحا، إذ تجعل الكتاب أكثر حيوية واهتماما. يتوزّع كتاب الجيل الأول إلى عشرة محاور تتوزّع هي بدورها إلى سبع وعشرين وحدة تعليمية، أما كتاب الجيل الثاني فيتوزّع إلى ثمانية محاور، تتوزّع هي أيضا إلى ثلاث وعشرين وحدة تعليمية، تحتوي كل وحدة في كلا الكتابين على مجموعة من النشاطات التي تمتد إلى أربع صفحات، صفحتين للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللغة.

كما تحتوي كل وحدة على نشاطات نحوية وصرفية، تأتي على شكل أمثلة، حتى تتسنى للتلميذ المزوجة بين المعطى اللغوي باعتباره الجانب المحسوس، وصورته المجردة (القاعدة).

كذلك فقد تضمننا الكتابين جزء الإملاء الذي يسعى فيه المتعلم إلى الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية خلال عملية التعليم الابتدائي، وتطبيق بعض قواعد الإملاء تلقائيا، فدرس الإملاء نشاط وظيفي مرتبط بالأنشطة التحريرية يحقق المنفعة.

إضافة إلى ذلك فإن الكتابين أعطيا حيزاً هاماً للمعجم، وخصوصاً قسماً ثابتاً يتراوح بين توظيف المعطيات التي تبني عليها المعجم كالترادف والتضاد واشتراك عدة كلمات في الدلالة، وبين وضع التلميذ في طريق التعامل مع القاموس، تمهيداً لإكسابه حرية أكبر في التعامل مع لغته.

ونذكر أيضاً المحفوظات التي تعدّ في السنة الخامسة ابتدائي امتداداً لما سبق في السنة الرابعة، فتختار موضوعاتها القطع الأدبية المناسبة لهذا المستوى، إذ توفرت في مجملها الخصائص اللفظية الموحية، والصور الشعرية الجميلة، والأفكار النبيلة الخيرة، حيث تسعى إلى تحقيق تنمية قدرة المتعلم على الحفظ وتنمية ذاكرته وتحسين ذوقه الفني والأدبي، وتدريبه على الإلقاء، وامتلاكه نصيب من الرصيد اللغوي.

ومن المهم الإشارة إلى أن كل محور في الكتابين يتأسس على مشروع كتابي يمتد على صفتين اثنتين في الكتاب القديم وصفحة واحدة في الكتاب الجديد، بالإضافة إلى نصوص توثيقية خصصت في صفحة قائمة بذاتها.

## 2.6 الدراسة الإحصائية لأدوات التقويم في الكتابين (القديم والجديد):

من خلال اطلاعنا اكتشفنا أن كلا الكتابين يحتوي مجموعة من النصوص تختلف وتتنوع، منها: الأدبية والقصصية، والعلمية، ويتراوح مجملها حوالي سبعة وعشرين نصاً في كتاب الجيل الأول وثلاثة وعشرين نصاً في كتاب الجيل الثاني، هذه النصوص تحمل أدوات (أسئلة) والتي اعتبرناها في بحثنا هذا أدوات تقويم إجمالي، متعلقة بالفهم تحت شعار "أفهم النص" في الكتاب القديم و"أقرأ وأفهم" في الكتاب الجديد، تحمل أفكار أساسية وأخرى جزئية متعلقة بالنص في حد ذاته، والإجابة عنها

تكون مبنية على النص، وهذه الأدوات أي الأسئلة يختلف عددها من نص إلى آخر، ومن هنا نقوم بإحصاء هذه الأدوات الموجودة في كلا الكتابين في الجدول الآتي:

أ - أدوات التقويم في الكتاب المدرسي الموجه للحيل الأول:

الرقم	عناوين النصوص	أفهم النص	الصفحة
01	رسالة سلام	06 أدوات تقييمية	10-11.
02	الوعد المنسي (1)	07 أدوات تقييمية	14-25.
03	الوعد المنسي (2)	06 أدوات تقييمية	18-19.
04	من رافة الفقراء	07 أدوات تقييمية	28-29.
05	الأصدقاء الثلاثة	06 أدوات تقييمية	32-33.
06	النمل والصرصور	05 أدوات تقييمية	36-37.
07	فوكس والحماية المدنية	06 أدوات تقييمية	46-47.
08	حارس الليل والغزال	06 أدوات تقييمية	50-51.
09	قصة قرية	06 أدوات تقييمية	54-55.
10	قصة الحيتان الثلاثة	07 أدوات تقييمية	64-65.
11	بين التمساح والطيور	07 أدوات تقييمية	68-69.
12	عاصمة بلادي الجزائر	06 أدوات تقييمية	82-83.
13	من تقاليدنا	06 أدوات تقييمية	86-87.
14	لوحات من صحراء بلادي	06 أدوات تقييمية	90-91.
15	سبانخ بالحمص	07 أدوات تقييمية	100-101.
16	ابن سينا الطبيب	07 أدوات تقييمية	104-105.
17	رامي بطل السباحة والغطس	07 أدوات تقييمية	108-109.
18	كوكب الأرض	06 أدوات تقييمية	118-119.
19	الأقمار الاصطناعية	07 أدوات تقييمية	122-123.

.127-126	07 أدوات تقييمية	إسحاق نيوتن والأرض	20
.141-140	06 أدوات تقييمية	حفلات عرس	21
.145-144	05 أدوات تقييمية	في مهرجان الزهور	22
.149-148	06 أدوات تقييمية	مسرح عرائس	23
.159-158	07 أدوات تقييمية	النفخ في الزجاج	24
.169-168	07 أدوات تقييمية	تبدعان من التراث صورا	25
.173-172	07 أدوات تقييمية	كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا	26
.177-176	06 أدوات تقييمية	مع ابن بطوطة في رحلة إلى الحج	27
/ 172 أداة تقييمية		المجموع.	

ب - أدوات التقييم في الكتاب المدرسي الموجه للحيل الثاني:

الرقم	عناوين النصوص	أفهم النص	الصفحة
01	رفاق المدرسة	08 أدوات تقييمية	11-10
02	التعاونية المدرسية	08 أدوات تقييمية	15-14
03	طريق السعادة	09 أدوات تقييمية	19-18
04	من أشرف المهن	08 أدوات تقييمية	28-27
05	الإخلاص في العمل	08 أدوات تقييمية	32-31
06	مهنة الغد	07 أدوات تقييمية	36-35
07	تاكفاريناس يتحدث	07 أدوات تقييمية	45-44
08	كلنا أبناء وطن واحد	09 أدوات تقييمية	49-48

53-52	08 أدوات تقييمية	أرض غالية	09
62-61	07 أدوات تقييمية	سر الحياة	10
66-65	10 أدوات تقييمية	حين تصير النفايات ثروة	11
70-69	09 أدوات تقييمية	الحصاد والكلب وقطعة الخبز	12
79-78	10 أدوات تقييمية	وادي الحياة	13
83-82	10 أدوات تقييمية	ممنوع الدخول	14
87-86	07 أدوات تقييمية	أحسن الأطباء: عصير الخضر والفواكه	15
96-95	09 أدوات تقييمية	عبقرية فذة.	16
100-99	09 أدوات تقييمية	قصة البنسلين	17
104-103	11 أدوات تقييمية	الروبوت المشاغب	18
113-112	10 أدوات تقييمية	عزة ومعزوزة	19
117-116	07 أدوات تقييمية	جحا والسلطان	20
121-120	09 أدوات تقييمية	وفاء صديق	21
130-129	10 أدوات تقييمية	رحلة إلى عين الصفراء	22
134-133	09 أدوات تقييمية	حكي ابن بطوطة	23
/	189 أداة تقييمية	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أدوات "أفهم النص" هي 172 أداة تقييمية، هذا بالنسبة للكتاب الموجه للجيل الأول، أما بالنسبة للكتاب الموجه للجيل الثاني فقد بلغ عدد أدوات "أقرأ وأفهم" 189 أداة تقييمية وهذه النسبة كبيرة مقارنة مع عددها في كتاب الجيل الأول، وهذا يدل على أنها تحتل مكانة كبيرة وشاسعة، وملمة بجميع أفكار النص، وهذا النوع من الأسئلة يكون جامع بجميع أفكار ومعلومات النص، ويقوم التلميذ بالإجابة عنها انطلاقاً من النص الذي يقرأه ويكون فيه الحضور، والمشاركة الأكبر للتلميذ، لأن أسئلتها واضحة مباشرة ولا تخرج عن النص، ومن هنا نستنتج أن عدد أدوات التقييم الموجودة في كتاب الجيل الثاني أكبر من حيث الكم مقارنة مع عددها في كتاب الجيل الأول.

### 3.6 دراسة القيم الموجودة في نصوص القراءة:

باعتبار المعلم قبل أن يكون معلماً يتعين عليه أن يكون مربياً، وعليه يجب أن نستخلص من دروس القراءة العبر والمواعظ التي تهذب وتصلق أخلاق تلاميذه بما يتلاءم والقيم الاجتماعية، ونظراً لأهمية هذا الجانب ارتأينا أن نجرب دراسة إحصائية تخص القيم المستمدة من النصوص التي تعلمها التلاميذ في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في كلا الكتابين، وقد استدعت هذه الدراسة أن نتبع المنهجية الآتية:

#### أ - القيم الموجودة في كتاب الجيل الأول:

عدد المحاور	عنوان الوحدات	القيم الموجودة لها	عددها
القيم الإنسانية العلاقات	- رسالة سلام.	- احترام رأي الآخر.	03 قيم
	- الوعد المنسي.	- احترام الوعد.	
	- الوعد المنسي.	- احترام الحقوق والواجبات.	
	- من رأفة الفقراء.	- التضامن مع الضعفاء.	

03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قيمة العمل والإجتهد.</li> <li>- قيمة التبرع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الأصدقاء الثلاثة.</li> <li>- النمل والصرصور.</li> </ul>	الاجتماعية
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قيمة الخدمة الإجتماعية.</li> <li>- روح التضامن والتضحية.</li> <li>- روح التعاون والتآزر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- فوكس والحماية المدنية.</li> <li>- حارس الليل والمنزل.</li> <li>- قصة القرية.</li> </ul>	الخدمات الاجتماعية
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المحافظة على البيئة.</li> <li>- المحافظة على البيئة الحيوانية.</li> <li>- المحافظة على الماء.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قصة الحيتان الثلاثة.</li> <li>- بين التمساح والطيور.</li> </ul>	التوازن الطبيعي والبيئة
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاعتراز بالتراث الثقافي المعماري.</li> <li>- الاعتراز بالصحراء.</li> <li>- الاعتراز بالتقاليد الوطنية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عاصمة بلادي الجزائر.</li> <li>- من تقاليدنا.</li> <li>- لوحات من صحراء بلادي.</li> </ul>	الهوية الوطنية
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعامل الإيجابي مع التغذية.</li> <li>- التعامل الإيجابي مع الأدوية.</li> <li>- الروح الرياضية والتنافس الإيجابي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سبانخ بالحمص.</li> <li>- ابن سينا الطبيب الماهر.</li> <li>- رامي بطل السباحة والغطس.</li> </ul>	الصحة والرياضة
قيمتان	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التحسيس بالخطر على طبقة الأوزون.</li> <li>- التفاعل الإيجابي مع الاختراعات العصرية.</li> <li>- الاعتراز بالتراث الثقافي (أعراس، مهرجانات).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كوكب الأرض.</li> <li>- الأقمار الاصطناعية.</li> <li>- اسحاق نيوتن والأرض.</li> <li>- حفلات عرس.</li> <li>- في مهرجان الزهور.</li> <li>- مسرح عرائس الجراجوز.</li> </ul>	غزو الفضاء والاكتشافات العلمية الحياة الثقافية والفنية.

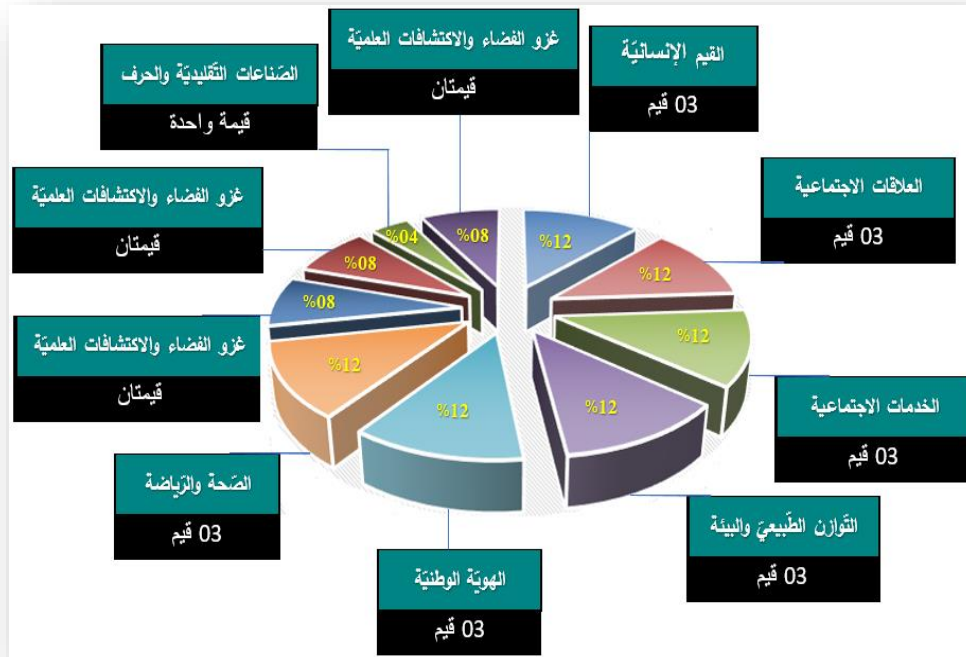
قيمة واحدة	- التفاعل الإيجابي مع الفن المسرحي والسينمائي.		
قيمة واحدة	- الاعتزاز بالحرف وإعادة الاعتبار لها.	- النفخ في الزجاج. - تصنعان من الطين تحفا	الصناعات التقليدية والحرف
قيمتان	- التفتح على العالم. - إثارة الفضول وحب المغامرة.	- كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا. - مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج.	الرحلات والأسفار
24 قيمة	24	27	المجموع

تحليل الجدول:

النسبة المئوية	القيمة
%12	$=100 * (24/3)$
%12	$=100 * (24/3)$
%12	$=100 * (24/3)$
%12	$=100 * (24/3)$
%12	$=100 * (24/3)$
%12	$=100 * (24/3)$
%08	$= 100 * (24/2)$
%08	$= 100 * (24/2)$
%08	$= 100 * (24/2)$
%04	$= 100 * (24/1)$



الدائرة النسبية تثبت ذلك:



رسم توضيحي 1: نسب القيم الموجودة في كتاب الجيل الأول

ب - القيم الموجودة في كتاب الجيل الثاني:

عدد المحاور	عنوان الوحدات	القيم الموجودة لها	عددها
القيم الإنسانية	- رفاق المدرسة	- أثر الرفقة الصالحة	03 قيم
	- التعاونية المدرسية	- العمل الجماعي المثمر	
	- طريق السعادة	- المحبة والتسامح والعفو	
الحياة الاجتماعية والخدمات	- من أشرف المهن	- النظافة من الإيمان	03 قيم
	- الإخلاص في العمل	- إتقان العمل والإخلاص فيه	
	- مهنة الغد	سبيلان للنجاح	
الهوية الوطنية	- تاكفاريناس يتحدث	- احترام الناس وتقدير رغباتهم	03 قيم
	- كلنا أبناء وطن واحد.	- الاعتزاز بتاريخ الوطن وأمجاده	
	- أرض غالية	- الاعتزاز بالوطن وتجنب العنصرية	

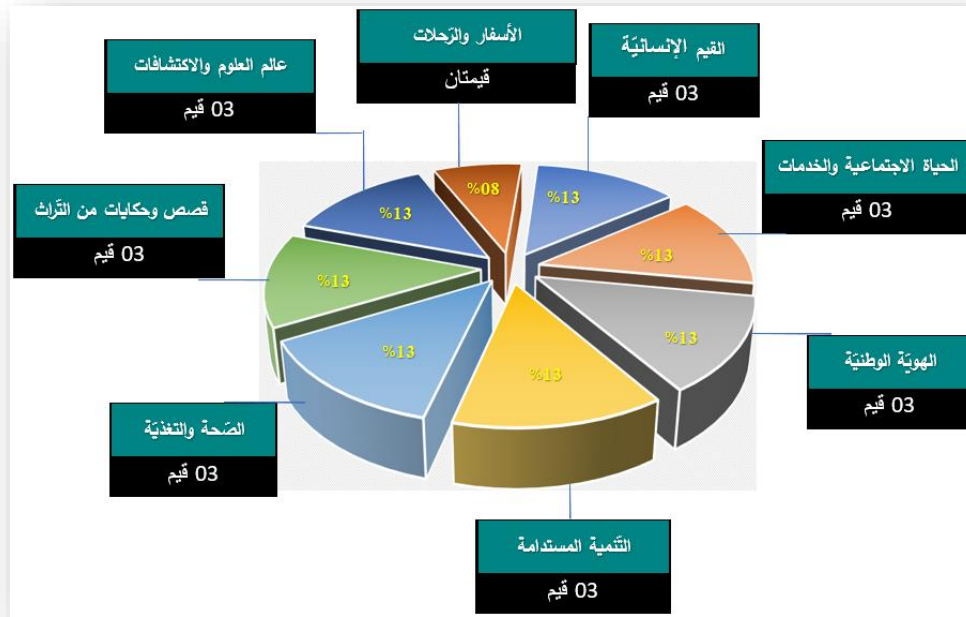
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حب الوطن من الإيمان</li> <li>- الحفاظ على الماء</li> <li>- عدم نشر القمامة في الطريق</li> <li>- اعمل لتأكل ولا تبذر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شر الحياة.</li> <li>- حين تصير النفايات ثروة</li> <li>- الحصاد والكلب</li> <li>- وقطعة الخبز</li> </ul>	<p>التنمية المستدامة</p>
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ضرورة العناية بالدم.</li> <li>- الوقاية خيرًا من أي علاج</li> <li>- ليكن طعامك دوائك ودوائك طعامك</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وادي الحياة</li> <li>- ممنوع الدخول</li> <li>- أحسن الأطباء عصير الخضروات والفاكهة.</li> </ul>	<p>الصحة والتغذية</p>
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العلم ترياق مضاد للجهل</li> <li>- بالعلم والعلماء تستنير البشرية</li> <li>- الاعتماد على الروبوتات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عبقرية فذة</li> <li>- قصة البنسليين</li> <li>- الروبوت المشاغب.</li> </ul>	<p>عالم العلوم والاكتشافات</p>
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الانتباه والحذر</li> <li>- تجنب الاحتيال والمكر</li> <li>- الوفاء والإخلاص.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عزة ومعززة.</li> <li>- جحا والسلطان</li> <li>- وفاء صديق</li> </ul>	<p>قصص وحكايات من التراث</p>
03 قيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حياة البدو والسفر.</li> <li>- مساهمة السفر في نشر الإسلام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رحلة إلى عين الصفراء</li> <li>- حكي ابن بطوطة</li> </ul>	<p>الأسفار والرحلات</p>
23 قيمة	23	23	المجموع

تحليل الجدول:

النسبة المئوية	القيمة
%13	القيم الإنسانية $=100 * (23/3)$
%13	العلاقات الاجتماعية والخدمات $=100 * (23/3)$
%13	الهوية الوطنية $=100 * (23/3)$
%13	التنمية المستدامة $=100 * (23/3)$

%13	=100 * (23/3)	الصحة والتغذية
%13	=100 * (23/3)	عالم العلوم والاكتشافات
%13	= 100*(23/3)	قصص وحكايات من التراث
%08	= 100*(23/2)	الرحلات والأسفار

الدائرة النسبية تثبت ذلك:



رسم توضيحي 2: نسب القيم الموجودة في كتاب الجيل الثاني

بما أن القيم مجموعة من المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي توجه سلوك الفرد، وترسم له الطريق السليم الذي يجنبه الوقوع في الخطأ أو القيام بفعل يتنافى مع مبادئه وقيمه وأخلاقه، كما تحدد دوره في المجتمع الذي ينتمي إليه وذلك عن طريق أداء واجباته نحو وطنه وغيره بالطريقة الصحيحة.

تعتبر المدرسة وسيلة من وسائل المجتمع في نقل قيم المجتمع إلى صغاره، وتستعمل في ذلك مجموعة من الوسائل البيداغوجية، من بين هذه الوسائل الكتاب المدرسي، الذي يعمل على إدماج سلوك التلميذ ضمن القوالب الاجتماعية الجاهزة مسبقاً، المتمثلة في القيم التي تتماشى مع سنه، ونلاحظ من خلال الكتابين أن المؤلفين

وضعوا لكل محور مجموعة من القيم المتنوعة والمختلفة، والملاحظ في كتاب الجيل الأول أن هناك توازنا بين هذه القيم، حيث تكررت في كل محور بين قيمتين وثلاث قيم (03\_02) والتي قمنا بتوضيحها من خلال الدائرة النسبية، ويمكن تفسيرها على أساس أن هناك ست محاور يحتوي كل محور منها على ثلاثة قيم تتمثل في:

- القيم الإنسانية.
- العلاقات الاجتماعية.
- الخدمات الاجتماعية.
- التوازن الطبيعي والبيئة.
- الهوية الوطنية والصحة والرياضة.

وتتوزع بدورها إلى سبعة عشر من سبع وعشرين نصا إجماليا، والتي قدرت نسبة كل قيمة منها 12% وتليها ثلاث محاور أخرى لكل محور منها قيمتان تتمثل في غزو الفضاء والاكتشافات العلمية، الحياة الثقافية والفنية، والرحلات والأسفار، وتتوزع على ثمانية من سبعة وعشرين نصا إجماليا، قدرت كل قيمة منها بـ: 08%، ويليها محورا واحدا له قيمة واحدة يتمثل في الصناعات التقليدية والحرف، ويتوزع على اثنين من سبعة وعشرين نصا إجماليا، أما بالنسبة لكتاب الجيل الثاني فتراوحت القيم الموجودة فيه في كل محور بين قيمتين وثلاث قيم (03\_02).

ويمكننا تفسيرها على أساس أن هناك سبع محاور يحتوي كل محمر منها على ثلاثة قيم تتمثل في: القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، التنمية المستدامة، عالم العلوم والاكتشافات، قصص وحكايات من التراث، تتوزع بدورها إلى واحد وعشرين من ثلاثة وعشرين نصا إجماليا، والتي قدرت نسبة كل قيمة منها

ب: 13% ويليها محورا أخيرا له قيمتان يتمثل في الأسفار والرحلات، ويتوزع على اثنين من سبعة وعشرين نسا إجماليا، قدرت كل قيمة منها ب: 08%.

ويمكن القول مما سبق أن لكل قيمة من هذه القيم أثر بالغ في نفسية التلميذ، فهي تشترك كلها في نقل ثقافة المجتمع المحلي إلى أطفاله وفي آن واحد نفترض أنها تجسد مجموعة قيم المجتمع، فهدف المنظومة التربوية من وضع هذه القيم الإيجابية هو محاولة الإصلاح التربوي.

فالمدرسة كتنظيم يكرس أنشطته من أجل التنشئة الاجتماعية والأخلاقية والتربوية، تزخر بالعديد من الوظائف و المهام الرسمية التي تسهم في إعداد التلاميذ وتأهيلهم ليسلكوا أدوارا مناسبة، وتشكيل شخصياتهم، ونقل التراث من أجل البقاء والمحافظة على كيانه ومكانته بين الأمم والمجتمعات، فتعرف التلميذ بالمجتمع تعريفا واضحا، وتعمل على توثيق الصلة بين المجتمع والمدرسة من خلال توجيهه إلى التأثير بالمجتمع، وتمكينهم للمساهمة في الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال حسن تعامله مع غيره، بالخلق الحميد في التصرف، والأسلوب اللبق، والمحبة الأخوية، مما تحمله من تضامن وتعاون وتأزر.

وهذه القيم تضيء الصفاء والنقاء على الوجود الإنساني، وتدفع التلميذ لنشر المحبة والتسامح وتقوده إلى التمسك بدينه وتراثه وتقاليده، وتجعله يسعى مبادرة في العلم والعمل والاجتهاد، فالعنصر الأساسي في نقل كل هذه الثقافة، ونشر هذه الأخلاق، هو الأستاذ الذي يعتبر مفتاح العملية التعليمية، فهو المرشد والمربي والموجه والقُدوة والأسرة الحسنة، ولا بد أن لا يكون مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل لابد له أن يتعداها إلى مساعدة تلاميذه على بناء وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة للنواحي العاطفية

والجسمية والعقلية وحتى الاجتماعية، مما يجعلهم قادرين على التلاؤم مع المحيط والبيئة التي ينتمون إليها.

وفي الأخير يمكن القول أنّ هذه القيم سدت حاجة المتعلم أخلاقيا وتربويا، لأنها مستمدة من الواقع الاجتماعي وهي بدورها تنمي، وتربي، وتهذب سلوك الطفل وتجعله واعيا واجتماعيا في كل مجالات الحياة.

على ضوء ما سبق دراسته، يمكننا القول بأن المنظومة التربوية حاولت إيصال القيم لأطفالنا من خلال الكتاب المدرسي المقرر رسميا للدول الجزائرية، وهو نوع من تأسيس لمجتمع تأمل الجهات الرسمية أن يوجد وأن يتواصل مستقبلا من خلال ما يحمله هذا الكتاب بين أوراقه من قيم سيسير ضمنها سلوك أفراد المجتمع المأمول.

إنّ الملاحظ من خلال مجموعة نصوص الكتابين أنها تضم نوعين من القيم، البعض منها ظاهر يستطيع التلميذ الكشف عنه، وقيم أخرى ضمنية موجبة، كما يظهر أنّ هذه القيم نقلت إلى أطفالنا عبر وسيلتين بيداغوجيتين (الوسيط البشري، والوسيط الحيواني)، حيث جعل المؤلفون الوسيط البشري يتفوق في نقل هذه القيم.

4.6 دراسة أنواع النصوص:

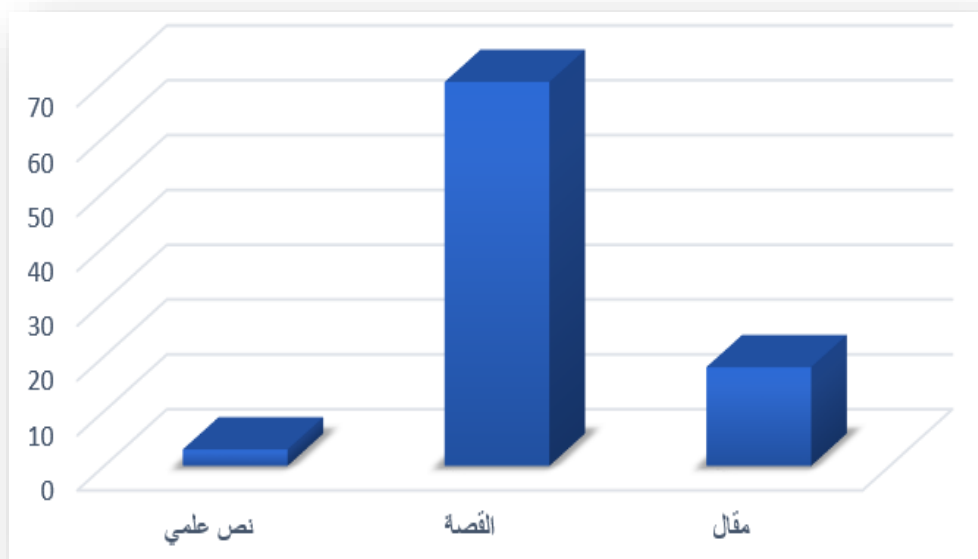
أ - كتاب الجيل الأول:

أنواع النصوص	مقال	القصة	نص علمي
عدد النصوص	05	19	03
النسبة المئوية	%18	%70	%11

تحليل الجدول:

النسبة المئوية	المقال
%18 = $100 * (27/05)$	المقال
%70 = $100 * (27/19)$	القصة
%11 = $100 * (27/03)$	نص علمي

رسم البياني للتحليل



مخطط بياني 1: نسب أنواع النصوص الموجودة في كتاب الجيل الأول

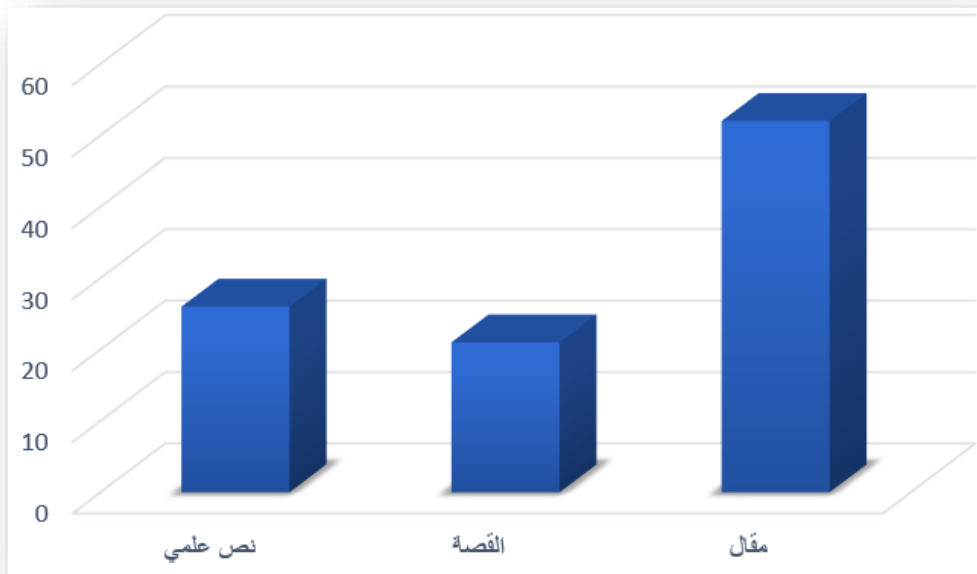
ب - كتاب "الجيل الثاني":

أنواع النصوص	مقال	القصة	نص علمي
عدد النصوص	12	05	06
النسبة المئوية	%52	%21	%26

تحليل الجدول:

النسبة المئوية	المقال
%52 = $100 * (23/12)$	المقال
%21 = $100 * (23/05)$	القصة
%26 = $100 * (23/06)$	نص علمي

رسم البياني للتحليل



مخطط بياني 2: نسب أنواع النصوص الموجودة في كتاب الجيل الثاني

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية أنّ أغلبية النصوص تراوحت بين قصة ومقال ونصوص علمية في كلا الكتابين لـ "الجيل الأول" و"الجيل الثاني"، حيث ما لاحظنا في كتاب الجيل الأول من اللغة العربية، أنّ القصة قدرت بتسع عشرة من سبعة وعشرين نصًا إجماليًا في الكتاب المدرسي، إذ قدرت نسبتها المئوية بـ: 70%، أما



المقال فقد مثل المرتبة الثانية، حيث شكل خمس نصوص من سبعة وعشرين نصاً إجمالياً، وقدرت نسبته بـ: 18%، أما بالنسبة إلى النصوص العلمية، كانت نسبتها ضئيلة جداً، فلم تمثل سوى ثلاثة من سبعة وعشرين نصاً إجمالياً، قدرت بـ: 11%، ربما بسبب قلة هذه النصوص يعود إلى صعوبة التلميز الفهم والاستيعاب.

أمّا ما يخص كتاب اللغة العربية للجيل الثاني، نجد أن المقال يحتل المرتبة الأولى إذ قدر عدد نصوصه باثنا عشرة نصاً إجمالياً في الكتاب المدرسي، حيث قدرت نسبته بـ 52%، أما النص العلمي فقد مثل المرتبة الثانية بست نصوص إجمالياً، ونسبته تتمثل في 26%، أما بالنسبة للقصة قدرت بخمس نصوص من ثلاثة وعشرين نصاً إجمالياً، ونسبتها 21%.

حيث إنّ أنواع النصوص في كلا الكتابين "الجيل الأول" و"الجيل الثاني" من كتاب اللغة العربية فقد تنوعت وتعددت منها: القصة والمقال والنص العلمي، إذ أن القصة مهمة جداً في مجال التربية كونها ضرورية للبناء العقلي والنفسي على حد سواء مما يحقق نموّاً متوازياً يؤدي إلى خلق الإبداع سواءً من الناحية الفكرية أو التطبيقية، فالقصص فنٌّ من فنون أدب الطفل الذي يعتبر جزء من ثقافة المجتمع.

أمّا المقال يعدّ وسيلة تربوية تساهم في اتساع حاجات الطفل وإنمائها وفق ما تتطلبه الحياة الاجتماعية، فالأدب جاء بمعطياته، وملتزم بحجات الطفولة من جهة وبآداب المجتمع من جهة أخرى.

بالإضافة إلى النصوص العلمية التي تتناول حقائق علمية بمصطلحات علمية معقدة نوعاً ما، يصعب على التلميذ التفاعل معها.

ومنه نستنتج أنّ هناك اختلافاً كبيراً في عدد أنواع النصوص من مقال وقصة ونص علمي في كتاب اللغة العربية لـ "الجيل الأول" عن عددها في كتاب "الجيل الثاني"، إذ قدر عدد أنواع النصوص في الكتاب القديم حوالي 27 نصّاً أكثر بقليل من عدد أنواع النصوص في الكتاب الجديد بـ: 23 نصّاً.

### 5.6 دراسة أنماط النصوص:

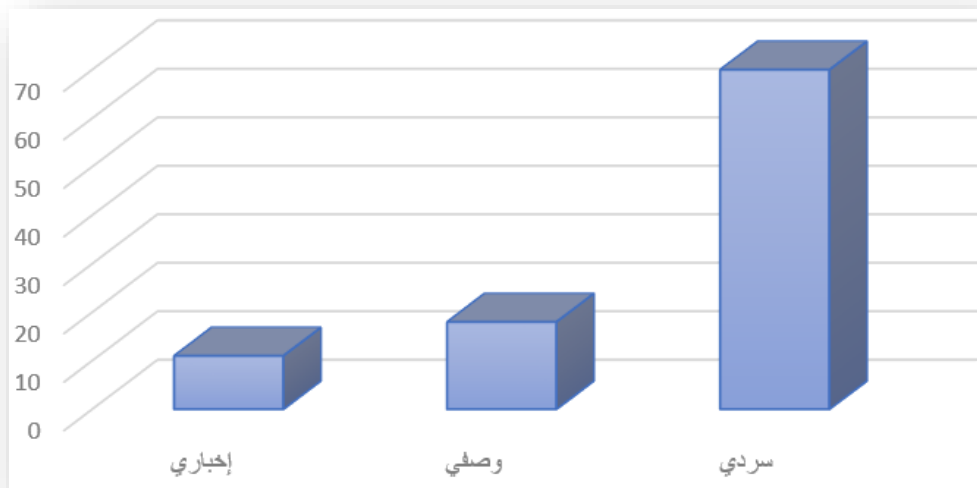
#### أ - كتاب "الجيل الأول":

أنماط النصوص	سردّي	وصفيّ	إخباري
عدد النصوص	19	05	03
المجموع	27		

#### تحليل الجدول:

أنماط النصوص	النسبة المئويّة
سردّي	$70\% = 100 * (27/19)$
وصفيّ	$18\% = 100 * (27/05)$
إخباري	$11\% = 100 * (27/03)$

#### رسم البياني للتحليل



مخطط بياني 3: نسب أنماط النصوص الموجودة في كتاب الجيل الأول

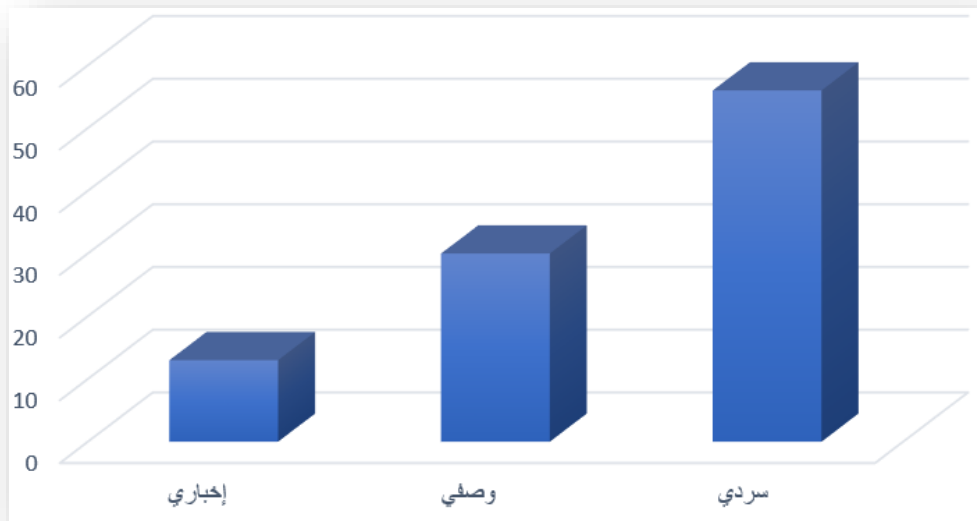
ب - كتاب "الجيل الثاني":

أنماط النصوص	سردِي	وصفي	إخباري
عدد النصوص	13	07	03
المجموع	23		

تحليل الجدول:

أنماط النصوص	النسبة المئوية
سردِي	$56\% = 100 * (23/13)$
وصفي	$30\% = 100 * (23/07)$
إخباري	$13\% = 100 * (23/03)$

رسم البياني للتحليل



مخطط بياني 4: نسب أنماط النصوص الموجودة في كتاب الجيل الثاني

نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية أن أنماط نصوص الكتاب المدرسي لم تختلف عن أنواعه في العدد والنسبة، فقد تداخلت وتشابهت فيما بينها، حيث تنوعت هذه الأنماط بين السرد والوصف والإخبار، إذ كانت أكبر نسبة للنمط السردِي في كلا الكتابين، حيث قدر عددها في كتاب الجيل الأول حوالي 19 نصاً.

أمّا النمط الوصفي رغم أهميته إلا أنه توفر بقلة نصوصه، إذ نجد عددها في كتاب الجيل الأول حوالي خمس من سبعة وعشرين نصًا إجماليًا، قدرت نسبته بـ 18%، أما بالنسبة لعددها في كتاب الجيل الثاني فقد بلغ سبعة نصوص من ثلاثة وعشرين نصًا إجماليًا بنسبة 30%.

أمّا بالنسبة إلى النمط الإخباري، لم يتعدى في كتاب الجيل الأول أكثر من ثلاثة نصوص من سبعة وعشرين نصًا إجماليًا، وهي نسبة ضئيلة جدًا قدرت بـ 11%، والسبب في قلتها يعود إلى صعوبتها وثقلها على التلميذ، أما بالنسبة إلى عددها في كتاب الجيل الثاني، فقد قدرت كذلك بثلاث نصوص من ثلاثة وعشرين نصًا إجماليًا بنسبة 13%.

وفي الأخير يمكن القول أنّ أنماط النصوص جاءت بطريقة غير مباشرة، إذ يطلب من التلميذ إنتاج النصوص على ذلك النمط، الذي يتمثل في كتابة قصة أو وصف مكان معيّن أو إنجاز بطاقة فنيّة، حيث إنّ المعلم يحكم على النص باعتبار النمط المهيمن عليه والغالب في أحداثه وأفكاره، لأن النص لا يكون على نمط واحد إطلاقًا، فهو مزيج بين نمطين أو أكثر.

وقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة والتحليل أنّ هناك اختلافًا في عدد أنماط النصوص في كلا الكتابين لـ "الجيل الأول" و"الجيل الثاني" باختلاف النصوص المدروسة.

## 7. قواعد اللّغة (قواعد النّحو والصّرف):

لا شك أنّ دراسة القواعد أمر واجب لحفظ لساننا من الخطأ، وهي الوسيلة النّاجحة التي تؤدي إلى تمكين التّلاميذ من لغتهم ومقدراتهم على إجادة التّعبير والبيان.

فبعد أن يتعرّف التلميذ على النصّ فكرياً ينتقل إلى التوظيف اللغوي والمتمثّل، في دروس النحو والصرف، وكتاب اللغة العربية للسنة من التعليم الابتدائي لكلا الجيلين (الجيل الأول والجيل الثاني) يحتوي على هذه الدروس والتي مثلناها في الجدولين الآتيين:

### 1.7 قواعد الصرف والنحو في الكتاب الأول

النحو	الصرف
- مفهوم النصّ	- الصيغة
- أجزاء النصّ	- المجرد والمزيد
- الجملة وأنواعها	- الفعل المعتلّ
- الجملة الإسمية	- الفعل المثال
- الخبر جملة	- الفعل الأجوف
- الخبر شبه جملة	- الفعل الناقص
- الجملة التعجبية	- الفعل اللّيف
- الجملة الاستفهامية	- الفعل الجامد
- النداء	- الفعل المشتق
- خبر كان مفردا وجملة	- الاسم الممدود
- خبر كان شبه جملة	- الاسم المقصور
- خبر "إنّ" مفردا وجملة	- جمع التّكسير
- خبر "إنّ" شبه جملة	- النسبة
- الصّفة	- علامات التّأنيث في الأسماء
- الحال	- تصرّيف الفعل الناقص
- الحال جملة وشبه جملة	
- التّمييز	

- أسماء الإشارة
- الأسماء الموصولة
- الاستثناء
- المفعول فيه
- المفعول لأجله
- المفعول معه
- المفعول المطلق
- التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي
- الأفعال الخمسة
- إعراب الفعل المعتل

## 2.7 قواعد الصّرف والنحو في الكتاب الثاني:

النحو	الصّرف
- مكونات النص	- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني
- الجملة وأنواعها	- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع
- الجملة الفعلية وأركانها	- المجرد والمزيد
- الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	- الفعل الثلاثي المزيد بحرف
- الجملة المنسوخة بكان وأخواتها	- المصدر من الثلاثي المزيد بحرف
- الأفعال الخمسة	- الفعل الصحيح بأنواعه
- نواصب الفعل المضارع	- الفعل المعتل
- جوازم الفعل المضارع	- تصريف الفعل الماضي المبني للجهول نائب
- الفعل المبني للجهول نائب	- تصريف الفعل الماضي المبني للجهول
- الفاعل	
- الأسماء الخمسة	

- تصريف الفعل المضارع المنصوب	- جمع التكسير وإعرابه
والمجزوم	- جمع المذكر السالم وإعرابه
- تصريف المضارع المبني للمجهول.	- جمع المؤنث السالم وإعرابه
- تصريف الفعل المعتل الناقص.	- المثنى وإعرابه
	- المضاف والمضاف إليه
	- العطف
	- المفعول المطلق
	- الاستثناء بـ (إلا/غير/سوى)
	- الفعل اللازم والفعل المتعدي
	- إعراب الفعل المعتل الآخر
	- علامات الإعراب الأصلية
	والفرعية
	- المبني
	- المعرب

من خلال الجدولين السابقين يتبين لنا أن عدد دروس الصّرف في الكتاب الأول قد بلغت سبع عشرة درسًا، أما دروس النّحو فقد بلغ عددها سبعة وعشرون درسًا، بينما وصل عدد دروس الصرف في الكتاب الثاني إلى احدى عشرة درسًا، أما دروس النّحو فقد تجاوز عددها ثلاثة وعشرين درسًا.

وبالإضافة إلى هذه الدروس لا نلمس أي توافق في النصوص الصّرفية بين الكتابين، بمعنى أن هناك اختلافاً واضحاً وجلياً بين طبيعة القواعد الصّرفية، في حين نجد بعض الدروس النّحوية المشتركة بين كلا الكتابين، وإن كانت ليس بالكم الهائل، حيث بلغ عدد النصوص النّحوية مشتركة أربعة نصوص (04)، والتي نعرضها في النقاط الآتية:

- الجملة وأنواعها.

- الاستثناء.

- المفعول المطلق.

- الأفعال الخمسة.

ولا شك أن معرفة القواعد النّحوية والصّرفية ضرورية لابد منها، ولا يمكن الاستغناء عنها، لأنها تفيد في ضبط الكلام لفظاً وقراءة وكتابة، وأن عماد تدريس القواعد هو عرض الأمثلة ومناقشتها والرّبط بينها، ثم استنباط الأحكام العامة منها ثم التطبيق عليها.

إنّ مما سبق نستنتج بأن دراسة القواعد ليست غاية مقصودة لذاتها، ولكنها وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه وعصمة أسلوبه من اللّحن والخطأ.



## خلاصة:

بعد هذا العرض البسيط والشامل لكلاً الكتابين، وتناولهما من الجانب الشكلي والمعلوماتي، نستخلص ما يلي:

في كتاب الجيل الأول نجد أن النصوص التي عرضت فيه جاءت بصور مجسدة بلون واحد، فبعض الدروس تنعدم فيها الصور الموضحة والألوان الباهية، وهذا عكس ما نلاحظه في الكتاب الجديد الموجه للجيل الثاني من التعليم الابتدائي، الذي تجسدت صورته من خلال مساحات مليئة بالرسومات والألوان الباهية، ومتنوعة من حيث وجود الألوان في جميع صفحات الكتاب، والصور موزعة في أغلب الصفحات، فلهذه الصور والألوان دور كبير وفائدة أكبر في جذب التلاميذ.

نصوص هذين الكتابين جاءت مزيجة بين الطول والقصر، وتتبع نصوص هذين الكتابين مجموعة من التمارين والأنشطة أما من ناحية الحجم فنجد حجم كتاب الجيل الأول يفوق حجم كتاب الجيل الثاني الجديد، وعدد صفحات الكتاب الجديد أقل من صفحات الكتاب القديم، ويمكن القول أن كتاب الجيل الثاني جاء ضمن الكتب التي صاغتها وزارة التعليم بعد الإصلاحات وأن صدره من ناحية الشكل والمضمون جاء ملائماً لتطورات العصر، نتيجة للتدفق المعلوماتي، الذي أحدثته وسائل الإعلام، وبهذا لا بد للرسيد اللغوي أن يكون ملائماً للعصر من حيث الوفرة والجودة المعلوماتية.

أما فيما يخص النصوص من حيث اللغة والأسلوب، فنجدها متنوعة ومختلفة، ولكن على الرغم من هذا الفرق الموجود في كليهما إلا أن هدفهما كان واحداً وهو التعليم، فلا بد من الكتاب المدرسي أن يكون ذا مضمون يثير اهتمام التلميذ ويتحدى ذكائه.

# الخاتمة



لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث إبراز أوجه التشابه والاختلاف الموجودة بين محتوى كتابي الجيلين، وبالضبط من خلال دراسة الكتاب المدرسي في جيله الأول والثاني والعيش معه عمليا والمقارنة بينهما، ونحن بصدد ختم هذه المحاولة استنتجنا مجموعة من النتائج تدعم الاشكالية التي انطلقنا منها.

فندكر من بين النتائج المتوصل إليها ما يأتي:

- إنَّ إعداد الكتاب المدرسي الذي يستجيب لأهداف إصلاح المنظومة التربوية يشكل وميضا نوعيا للتعليم وتحسين التعليمات وعلى الرغم من تنوع أدوات التعليم وتقنياته إلا أنَّ الكتاب المدرسي كان وما زال يحتل الصدارة في العملية التعليمية.

- حتَّى يقوم الكتاب المدرسي بالدور المنتظر منه في مواجهة التحديات فإن السياسة الوطنية للكتاب المدرسي تقتضي تطوره حتى يكون ذا نوعية علمية وبيداغوجية وتقنية مكيفة مع البرامج الجديدة ويأخذ في الحسبان تطوره وتعليمات المواد.

- التَّغيير على مستوى الكتابين كان تغييرا جذريا مسَّ مختلف الجوانب، خاصة فيما تعلق بعناوين النصوص ومضامينها، حيث لم نلمس أي تشابه في النصوص، كما لاحظنا اختلاف في القواعد النحوية والصرفية في كلا الكتابين.

- اعتمد واضعوا المنهاج الأول والثاني على الطريقة التقليدية في انتقاء النصوص وتنظيمها في كتاب اللغة العربية الجديد والقديم، التي تقوم على ما يسمى بنظام "الوحدات" مما يجعل كل مجموعة من النصوص تحتوي على موضوع واحد والهدف منه اكتساب التلاميذ الألفاظ التي يشيع استعمالها في هذا المجال.

- توافق مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني في الأهداف المسطرة والمرجوة.  
 - مناهج الجيل الثاني هي بمثابة إصلاح لاستدراك النقص والثغرات التي كانت في مناهج الجيل الأول.

- مراعات الاصلاحات التربوية لأهداف التعليم الابتدائي التي ترمي إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة، وتكون هذه الكفاءات ذات طابع فكري اجتماعي وشخصي.

في نهاية بحثنا بناءً على ما تم التوصل إليه من النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:

- ينبغي على واضعي مناهج اللغة العربيّة اختيار المواد وتنظيمها قبل تقديمها للمتعلم، من أجل تجاوز كل الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها التلاميذ في تعلمهم.
- اشتراك الأساتذة في الإعداد والتخطيط لعملية الإصلاح وإعطائهم الفرصة لإبداء آرائهم وطرح مقترحاتهم ومناقشتها.
- تبادل الآراء والأفكار بين الأساتذة حول الأمور التربوية التي تهم المدارس بشكل عام والمدرسة الابتدائية بشكل خاص.
- التقليل والتخفيض من حجم الكتب المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- يجب أن تتماشى المادة التعليميّة وتتلاءم مع ميول التلاميذ وقدراتهم العقلية.

- التنوع في النصوص المقترحة، بالإضافة إلى ضرورة التوفيق في ربطها بالبيئة المحيطة بالتلميذ.
- التنوع في أنماط النصوص والابتعاد عن توظيف المفردات الصعبة والمعقدة التي لا تتماشى وقدرة التلاميذ.
- توظيف النصوص ذات البعد الديني التي تسهم في غرس مبادئ الأخلاق والقيم النبيلة في نفوس المتعلمين.

إلا أننا في ختام هذا البحث نسجل بعد كل ما حاولنا مقارنته في هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، جملة من القضايا القابلة للطرح والدراسة، نذكر منها:

هل هذه النظم البيداغوجية المطبقة في المدرسة الجزائرية حققت أهدافها؟  
وإذا لم يتحقق ذلك، فهل لنا أن نبحث عن مواطن الخلل في هذه النظم؟  
أم نبحث عن نظم بيداغوجية جديدة بديلة؟

فرغم من النقائص التي تشوب إصلاحات المنظومة التربوية إلا أنه لا يمكننا إنكار الجهود التي بذلتها وزارة التربية لتطبيق هذه البيداغوجيا والقائمة على التعليم من منطلق المقاربة بالكفاءات، ومن أبرز إيجابياتها أنها اهتمت بالمتعلم بعدّه محور العملية التعليمية من خلال تنمية قدراته وتكوين كفاءاته العلمية.

وأخيراً، تجذر بنا الإشارة إلى أن كل بحث لا يخلو من هفوات وأخطاء، فكل من يعمل يخطئ، وهذا من طبيعة البشر، وبعد هذا كله، يمكن القول إن كنا قد وفقنا ولو بفكرة موجزة حول البحث، فذلك من الله العزيز الحكيم، - وهذا مرادنا - وإن كنا قد أخفقنا فذلك من أنفسنا، ونسأل الله السداد فيما هو خير لنا من الأعمال بإذنه تعالى، ونصلي ونبارك على سيدنا محمد أعلم الناس أجمعين، وعلى آله وصحبه، وقد فاز من سلك مسلكهم وانتهج نهجهم واستتار بعلمهم، والحمد لله رب العالمين.

# ملاحق







سلسلة رياض النصوص موجهة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي  
لتعليمهم اللغة العربية وفق المقاربة النّصّية وذلك من خلال :

### 1. كتاب التّلميذ فيه :

- نصوص متنوّعة .
- قواعد نحوية و صرفية مدعّمة بتدريبات تسمح للطلبة بالوعي بالظواهر و استعمالها.
- مشاريع كتابية تصاحبها :
  - تمارين تساعد التّلميذ على إنجاز هذه المشاريع.
  - شبكة للتّقييم الذاتي.
- نصوص للمطالعة .
- تمارين تدعيمية .

### 2. دليل للمعلّم فيه :

- عرض التّوجيهات الكبرى للمنظومة التربوية.
- تقديم بعض المفاهيم البيداغوجية و التّعلّمية التي تأسس عليها الكتاب.
- تقديم طريقة استعمال الكتاب.
- إعطاء حلول للتمارين المقترحة .

بريد إلكتروني: 07-47-2007

رقم الهاتف: 07-47-2007

07-47-2007

07-47-2007



2018 - 2019

مصادر علمية من طرف لجنة الإعمار والمصادرة للمعهد  
الوطني للبحث في الزيتونة (وزارة الزيتونة الوطنية) طبعة  
الرقم المرجعي: 294 / مرجع / 2007 المؤرخ  
في 04 مارس 2007 .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

رياضة  
النصوص

# كتابي في اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

إشراف وتأليف :

شريفة غطّاس أستاذة التعليم العالي

تأليف :

مفتاح بن عروس : أستاذ مكلف بالدروس

عائشة بوسلامة - سباح : معلّمة

تصميم الرسومات والغلاف

زهية يونسى - شمول

كريم حموم

معالجة الصور يوسف قاسي واعلي

تصميم وتركيب

فوزية مليك

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

## مقدمة

يسرنا أن نضع بين أيديكم كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي. وهو أيضا يمثل امتداداً لخط الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية. وقد جاء وفق البرنامج الرسمي وهو مبني كذلك على المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية. ويندرج كذلك في السلسلة التي سمينها "رياض النصوص".

وتتميز النصوص التي يحتوي عليها بالتنوع والانفتاح، إذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى. ولكنها بالإضافة إلى ذلك توفر أبعاداً جمالية وأدبية، كما تساعد على تحقيق التوجه الذي ينطلق منه المنهاج وهو المقاربة النصية من حيث إن النص هو محور كل التعلم، وهو نقطة الانطلاق لكل النشاطات ونقطة العودة.

ولا بد من الإشارة في هذا السياق، إلى أن هذا الكتاب شامل لكل النشاطات ويسعى إلى تحقيق الانسجام فيما بينها لتفادي مظاهر القطيعة، وبذلك يمكن التلميذ من إرساء الكفاءات الأساسية.

ولئن كان التلميذ في السنة الرابعة قد بدأ في توظيف القرائن المختلفة التي تساعده على الفهم من خلال الظواهر اللغوية المختلفة التي أدرجت في كتابه، فإنه في هذه السنة ينتقل من مرحلة تمثل هذه الظواهر عن طريق الأمثلة إلى معرفتها تحليلاً. ويبدأ احتكاكه بالمصطلح النحوي بشيء من التفصيل المعتمد دائماً على الأمثلة، حتى تتسنى له المزوجة بين المعطى اللغوي باعتباره الجانب المحسوس وصورته المجردة (القاعدة).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الكتاب أعطى حيزاً هاماً للمعجم، فخصص له قسماً ثابتاً يتراوح بين توظيف المعطيات التي يبني عليها المعجم كالترادف

والتضاد واشتراك عدة كلمات في دلالة، وبين وضع التلميذ في طريق التعامل مع القاموس، تمهيداً لاكسابه حرية أكبر في التعامل مع لغته.

ومع كل ذلك يبقى التركيز على الكتابة انشغالا دائما كما يبقى البعد المسيطر، وما الأبعاد الأخرى إلا وسائل لتحقيق هذا البعد، لما تلعبه الكتابة اليوم من دور فعال في التواصل.

ويتوزع هذا الكتاب إلى عشرة محاور، تتوزع هي بدورها إلى سبع وعشرين وحدة تعليمية، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربع صفحات: صفحتين للقراءة والتعبير، وصفحتين لتوظيف اللغة.

ومن المهم الإشارة إلى أن كل محور يتأسس على مشروع كتابي يمتد على صفحتين اثنتين، بالإضافة إلى وقفة تقييمية ونص توثيقي خصصت لكل منهما صفحة قائمة بذاتها كما خصصت صفحتان للمطالعة وصفحتان للتدعيم.

وتغطي الوحدة التعليمية أسبوعا يسمح باستغلال النص استغلالا منهجيا ومفيدا.

وخلاصة القول: إن القراءة والتعبير والكتابة تعتبر كفاءات متصلا بعضها ببعض، ولا يقتضي إرساؤها معرفة اللغة من حيث هي نظام فحسب، بل معرفة كيفية توظيفها في وضعيات حقيقية ولمقاصد متعددة.

إن سعينا للوصول إلى تحقيق التمكن الفعال من اللغة هو الهدف الأسمى الذي وضعناه نصب أعيننا مرة أخرى، لأن هذا التمكن ضروري في بناء شخصية الفرد المسؤول في المجتمع.

المؤلفون

## التوزيع السنوي

المشروع	المحور	الوحدة	القيم	النحو
1	أرتب أجزاء القصة	القيم الإنسانية	رسالة سلام 1 الوعد المنسي 2 الوعد المنسي 3	مقبوه النص أجزاء النص الجملة وأنواعها
2	أصف شخصية داخل القصة	العلاقات الاجتماعية	من رقة الفقراء 4 الأصدقاء الثلاثة 5 التمل والضرب 6	الجملة الإسمية الخبر جملة الخبر شبه جملة
3	أعبر عن الأحاسيس	الخدمات الاجتماعية	فوكس والحماية المدنية 7 حارس الليل والغزال 8 قصة قرية 9	الجملة التعجبية الجملة الاستفهامية النداء
4	أخص نصا	التوازن الطبيعي والبيئة	قصة الحيتان الثلاثة 10 بين التمساح والظيوط 11	خبر كان مفردا وجملة خبر كان شبه جملة

## تدعيم

5	أصف مكانا في قصة	الهوية الوطنية	عاصمة بلادي الجزائر 12 من تقاليدنا 13 لوحات من صحراء بلادي 14	خبر «إن» مفردا وجملة خبر «إن» شبه جملة الصفة
6	أكتب نصا أقدم فيه شرحا	الصحة والرياضة	سنانح بالخميص 15 ابن سينا الطبيب الماهر 16 رامي بصل السباحة والعرض 17	الحال أحال جملة وشبه جملة التمييز
7	أجر بضاعة كتاب	غزو الفضاء والاكتشافات العلمية	كوكب الأرض 18 الأقمار الاصطناعية 19 إسحاق نيوتن والأرض 20	أسماء الإشارة الأسماء الموصولة الاستثناء

## تدعيم

8	أجر مقصدا إظهارية	الحياة الثقافية والفنية	حفلات عرس 21 في مهرجان الزهور 22 مسرح عرائس الجراحوز 23	المفعول فيه المفعول لأجله المفعول معه
9	أكتب كيفية صنع شيء	الصناعات التقليدية والحرف	النقح في الزجاج 24 تصنعان من الطين تحفا 25	المفعول المطلق التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي
10	أحكي رحلة باستعمال الضمير «أنا»	الرحلات والأسفار	كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا أصبح ابن بطوطة في رحلته إلى الحج 26	الأفعال الخمسة إعراب الفعل المعتل

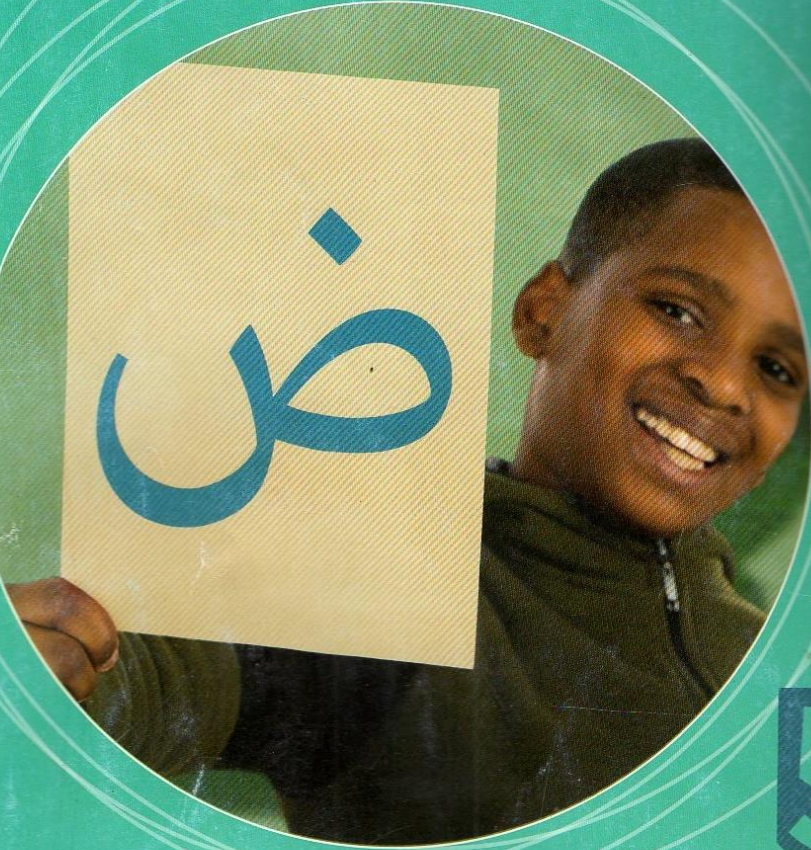
## تدعيم

## وي للمحتوى

الصفحة	المحفوظات	النص التوثيقي	المعجم	الإملاء	الصرف
13 - 10 17 - 14 21 - 18	الثعلب المنتكر	من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	التعامل مع القاموس التعامل مع القاموس الترادف	الشذ	الضبيعة المجرد والمزيد
31 - 28 35 - 32 39 - 36	الثملة	جمعية أمين	الاشتقاق التضاد الرصيد الخاص بالتضامن	الهمزة على الألف في وسط الكلمة الهمزة على الواو في وسط الكلمة	الفعل الصحيح الفعل المعتل
49 - 46 53 - 50 57 - 54	الكشاف	الشرطة ودورها	الرصيد الخاص بالحماية المدنية الترادف في الصفات الرصيد الخاص بعمل الكشافة	الهمزة على التبرة	الفعل المثالي الفعل الأجوف الفعل الناقص
67 - 64 71 - 68	الماء	الماء ثروة	توظيف الاشتقاق الرصيد الخاص بالبحار	الهمزة في آخر الكلمة	الفعل اللقيف
80 - 79					
85 - 82 89 - 86 93 - 90	نشيد لوطني	قصور الجزائر	الرصيد الخاص بالمعالم الأثرية الرصيد الخاص بالاحتفالات الوطنية والأيام الوطنية الرصيد الخاص بالصحراء	همزة القطع	الفعل الجامد الفعل المشتق الاسم الممدود
103 - 100 107 - 104 111 - 108	الرياضة	ألعاب القوى في القاريح الإسلامي	الرصيد الخاص بالأطباق المحلية والعالمية الرصيد الخاص بالميدان الطبي التعامل مع القاموس	همزة الوصل الهمزة المنفردة	الاسم المقصور
121 - 118 125 - 122 129 - 126	القمر	مذنب هالي	التعرف على الكواكب التعرف على الأقمار الاصطناعية التعرف على بعض العلماء	اللام المتصلة بالاسماء المعرفة	جمع التوكسير التسمية
138 - 137					
143 - 140 147 - 144 151 - 148	الباصين	الأفلام السينمائية	الرصيد الخاص بالأعراس الرصيد الخاص بعالم الأزهار الرصيد الخاص بالتمسح والتسما	إملاء الاستهامية مع حروف الجر	علامات التانيث في الأسماء تصريف المقال
161 - 158 165 - 162	التجار	القانون الإسلامية والحرف	الرصيد الخاص بحرفة الزجاجي الرصيد الخاص بالحرف	حذف النون من الأسماء المضافة	تصريف الفعل الناقص
175 - 172 179 - 176	الحمامة المسافرة	قصر الحمراء	الرصيد الخاص بالرحلات الرصيد الخاص بعالم البحارة	زيادة الألف في الماضي	تصريف الفعل الناقص
188 - 187					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# اللغة العربية



5  
طائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

5

# اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

## لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

## تأليف

مفتشة التّعليم الإبتدائي	بن الصّيد بورني سراب
أستاذة التّعليم الإبتدائي	حلفاية داود وفاء
أستاذة التّعليم الإبتدائي	بن عاشور عفاف
معلمة التّعليم الإبتدائي	بوسلامة عائشة



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة  
السنة الدراسيّة 2019 - 2020



## شخصية المؤلفين

بسم الله الرحمن الرحيم و صلاة و سلام على خير المرسلين .

تجربتي الطيبة، لقد قطع شوطاً معتبراً من المعرفة والاكْتساب ونَهلت من اللُّغة العربيَّة قِسْطاً من حلال الطَّريقين الأوَّل والثَّاني من التَّعليم الابتدائي . وها أنت الآن في الطَّور الثَّالث الَّذي سَتصيِّرُ معتكفٍ في رِسام اللُّغة العربيَّة مُشافهةً وكتابةً والتي سوف تُوسِّعُ بها ثقافتك وتُنمِّي بها معارفك العميقة الأخرى .

اللُّغة رِحلةٌ تُربطُ الفروع، وما تُقسِمُها بين استماعٍ وقراءةٍ وتعبيرٍ وتحليلٍ وقواعدٍ، إلاَّ وريحٌ يسبقُ عليك تُعرِّفُ نواحي مُختلفةً من أوجه اللُّغة، بطريقة الملاحظة والتساؤل والتقصي فتكون حتى إذا اتَّريت للتعبير والإبداع اكتملتُ لديك عناصرُ الشَّكلِ والمعنى، فيجئُ إنتاجك التعبيريَّ الشَّعبيِّ والكتابيِّ مُتناسقاً مُتكاملاً .

عند تصفح كتابك ستجده مُقسماً إلى ثمانية مقاطع مُتنوعة، تُعالج قضايا وموضوعاتٍ فكريَّة، فلسفيَّة، تهيئُك وتُناسبُ سنَّك وميولك . يَتَمَحَوَّرُ كلُّ مقطعٍ على مركزٍ اهتمامٍ واحدٍ؛ يَتَمَحَوَّرُ على الأفعال والمعجم اللُّغويِّ، وتشتلِّهم المعاني والتعبير الجميلة التي لها صلةٌ بواقعنا كما أعدتُ لك أنشطةً تحمِّلُك على اكتشاف النَّصِّ وبناء معناه تدريجيًّا، ثم التَّوَعُّلُ فيه وتعمُّقُه معه وحوله مع زملائك، وإبداء الرأْي في بعض أخطائه وقضاياها . والعودةُ إلى النَّصِّ وتريباتٍ صابرةٍ وجهريةٍ لتحليله إلى مُكوِّناته والتصرُّف في مَبْنَاهُ ومضمونه، انطلاقاً من قِصصاتٍ السابقة ودَعْمِها، لتيسير تمثُّلك الظواهر اللُّغوية، بالتدرُّج : من التَّعرُّف إلى المُحاكاة، التَّريب والمحاولة والإعادة من جديد لتتمكَّن لاحقاً من توظيف القواعد اللُّغوية، لِحِفْظ لسانك في الرِّبِّ وقلمك من الخطأ .

قد كان حِرْصنا كبيراً على انتقاء نصوصٍ هادفةٍ تُغدِّي عَقْلَكَ وتُقوِّمُ أخلاقَكَ وسلوكَكَ وتُكسِبُكَ النِّقَّةَ والإرادةَ والمعرفةَ، تفتتحُ ذَهَنَكَ على فضائلِ العلمِ والرَّوحِ الوطنيَّةِ، وتَصقُلُ ذَوْقَكَ على خيالك وترهفُ إحساسك .

في الختام نسالُ اللهَ العليَّ العظيم أن نكون قد وُقِّفنا في خِدمة أبنائنا ولُغتنا العربيَّة، وأن يُحتسبَ لنا في موازين أعمالنا وأن يَغْفِرَ لنا تقصيرنا .

- شمول

## فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة
01	القيم الإنسانية	لذلك	عبارات اللياقة	رفاق المدرسة ٨
		لأن	معاني العبارات	التعاونية المدرسية ٩
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق السعادة 3
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهنة	من أشرف المهنة 4
		غير أن	علبة الإسعاف الأولي	الإخلاص في العمل 5
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مهنة الغد 6
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدث 7
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كلنا أبناء وطن واحد 8
		ف(السببية)	استعمال: خير / شر	أرض غالية 9
04	التسمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سر الحياة 10
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصير الثغايات ثروة 11
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحصاد والكلب وقطعة الخبز 12
05	الصحة والتغذية	من المحتمل	المرادفات والأضداد	وادي الحياة 13
		إذن	اسم الآلة	ممنوع الدخول 14
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أحسن الأطباء: عصير الخضروات والفراكة 15
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عبقريّة فذة 16
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قصة أينسلاين 17
		يكفي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاعب 18
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عزة ومغزوة 19
		أعتقد	الأمثال والحكم	جحا والسلطان 20
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديق 21
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رحلة إلى عين الصقراء 22
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم والمدن	حكى ابن بطوطة 23

## فهرس الكتاب

ص	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي	ص	الإملاء	الصرف	النحو
22	طريق النجاح	12	النساء المربوطة والنساء	تصريف الجملة	كونات النص
23	أكتب رسالة	16	المتروحة في الكلمات	الفعلية مع ضمائر المثني	جملة وأنواعها
24	مواقف وعبر	20	الهمزة على الألف		جملة الفعلية وأركانها
39	الرسام الموهوب	29		تصريف الجملة	جملة المنسوخة بان وأخواتها
40	بطاقة معلومات	33	الهمزة على الواو	الفعلية مع ضمائر الجمع	جملة المنسوخة بكان وأخواتها
41	لأول مرة	37		المجرد والمزيد	لأفعال الخمسة
56	علمنا الشامخ	46	الهمزة على النبرة		واصب الفعل المضارع
57	مقابلة مع شخصية تاريخية	50		الفعل الثلاثي المزيد بحرف	هزائم الفعل المضارع
58	أبطال من الوطن قد تجهلهم	54	الهمزة على السطر		فعل المبني للمجهول ونائب الفاعل
73	هل تعلمون ؟	63		المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	أسماء الخمسة
74	أكتب تقريراً	67	همزة القطع		مع التكسير وإعرابه
75	نحن والبيئة	71		الفعل الصحيح وأنواعه	مع المذكر السالم وإعرابه
90	الخس والملفوف	80	همزة الوصل		مع المؤنث السالم وإعرابه
91	أنجز بطاقات توغرية	84		الفعل المعتل	نهي وإعرابه
92	قضايا صحفية	88	علامات التأنيث في الأسماء		لنساء والمضاف إليه
107	مسألة صعبة	97		تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	نطف
108	المجلة العلمية	101	الأسماء الموصولة		لأفعال المطلق
109	ظواهر علمية	105		تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	استثناء (إلا / غير / سوى)
124	نهاية مستبد	114	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية		فعل اللازم والفعل المتعدي
125	تأليف قصة	118		تصريف المضارع المبني للمجهول	تراب الفعل المعتل الآخر
126	قصص وحكايات عالمية	122	الألف اللينة		لامات الإعراب الأصلية والفرعية
137	في الشام	131	المد لفظاً ورسماً		بني
138	كتابة إعلان إلهاري	135		تصريف الفعل المعتل الناقص	مرب
139	حول العالم				

قائمة  
المصادر والمراجع



### المصادر والمراجع

- أحمد إبراهيم قنديل:

1. التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006.

- بشير إبرير:

2. تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن، ط1، 2004.

- جمانة محمد عبيد:

3. المعلم إعدادة تدريبيه، كفاياته، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.

- جمعية المعارف الإسلامية الثقافية:

4. التدريس طرائق واستراتيجيات، مركز نون للتأليف والترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 2011.

- حسين حمدي الطويحي:

5. وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، 1981م.

- رحيم يونس كرو الغراوي:

6. المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان - الأردن، ط1، 2009.

- ردينة عثمان يوسف وحذام عثمان يوسف:

7. طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،

2005.

- سعيد عبد الله لافي:

8. تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، القاهرة، ط1، 2012.

- عبد الحافظ سلامة وسمير أبو مقلي:

9. أساسيات في تصميم التدريس، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2003.

- عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية:

10. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر، عمان - الأردن،

ط1، 2008.

- عبد السلام يوسف الجعافرة:

11. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

- علي آية أوشان:

12. اللسانيات والديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، المغرب، ط1، 2006.

- قريسي ظريفة:

13. اللغة العربية. تكوين المعلمين، مستوى السنة الثانية الإرسال 3+2، مفتشية التربية والتكوين، (د ط)، 2007.

- محسن علي عطية:

14. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2009.

- محمد أحمد كريم وآخرون:

15. مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة، الإسكندرية - مصر، (د ط)، 2002.

- وليد أحمد جابر:

16. طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2005.

- يحي محمد نبهان:

17. مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، (د ط)، 2008.

- يوسف لازم كماش:

18. التعلّم الحركي والنمو الانساني، دار زهران، عمان، ط 1، 2010.

- يوسف مارون:

19. طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، 2008.

**المعاجم والقواميس**

- إبراهيم مصطفى وآخرون:

1. المعجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركية، ط1، (د.ت.).

- ابن منظور:

2. لسان العرب، دار صادر، بيروت - بيروت، المجلد الأول، ط 3، 1994م.

### المقالات والمجلات والمطبوعات

- حسان الجيلالي ولوحيدي فوزية:

1. أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي - الجزائر، 9 ديسمبر 2014.

- سامية جباري:

2. دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات -، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 2000.

- لطفي البكوش:

3. دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، مجلة أصول الدين، الجامعة الأسومية الإسلامية، ليبيا، ع 02، 2017.

- ليلي سهل:

4. دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 26، سبتمبر 2016.

- محمد حاج هني:

5. الصورة في الكتاب المدرسي بين تمثيل المعنى وتثبيت المعنى، مجلة الدراسات الوصفية التحليلية التقييمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، مخبر الدراسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 4 و 5 ديسمبر، 2013.

العنوان	الصفحة
<b>الفصل الأول: الكتاب المدرسي والعملية التعليمية</b>	
أولاً: العملية التعليمية:	1
1. مفهومها	1
أ - لغة:	1
ب. إصطلاحا:	2
2. عناصرها:	4
1.2 المعلم:	4
2.2 المتعلم:	5
3.2 المادة التعليمية:	6
4.2 المنهاج:	7
ثانياً: الوسائل التعليمية:	7
1. مفهومها	7
2. أهميتها	8
3. أنواعها:	9
1.3 الوسائل البصرية:	10
2.3 الوسائل السمعية:	10
3.3 الوسائل السمعية البصرية:	10
4. دورها في تطوير العملية التعليمية:	12



14	ثالثا: الكتاب المدرسي.....
15	1. مفهومه: .....
15	أ - لغة: .....
15	ب - اصطلاحا: .....
16	2. أهميته: .....
17	3. عناصره: .....
17	1.3 مقدمة الكتاب: .....
18	2.3 الأهداف التعليميّة: .....
19	3.3 المحتوى العلمي: .....
20	4.3 أساليب التقويم: .....
21	5.3 قائمة المحتويات: .....
21	6.3 إخراج الكتاب: .....
21	7.3 قائمة المصادر والمراجع: .....
22	4. شروط بنائه: .....
22	5. وظائفه: .....
22	1.5 وظائف متعلقة بالمعلم: .....
22	1.1.5 وظيفة تبليغيّة: .....
23	2.1.5 وظيفة التكوين البيداغوجي المرتبطة بالمادة: .....
23	3.1.5 وظيفة دعم التعلّات وتسيير الدروس: .....
23	4.1.5 وظيفة مساعدة لتقديم المكتسبات: .....
23	2.5 وظائف متعلّقة بالمتعلّم: .....
25	خلاصة: .....

الفصل الثآني: المقارنة بين محتوى كتاب اللغة العربية

في جيله الأول والثاني

- أولاً: المقارنة بين محتوى الكتابين: ..... 25
1. عنوان الكتابين: ..... 25
2. تأليف الكتابين:..... 25
3. صدور الكتابين ..... 26
4. مقدمة الكتابين ..... 26
5. فهرس الموضوعات ..... 29
6. نصوص الكتابين (القراءة ودراسة النص):..... 30
- 1.6 محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي للجيلين: ..... 31
- 2.6 الدراسة الإحصائية لأدوات التقويم في الكتابين (القديم والجديد): ..... 33
- أ - أدوات التقويم في الكتاب المدرسي الموجه للجيل الأول:..... 34
- ب - أدوات التقويم في الكتاب المدرسي الموجه للجيل الثاني:..... 35
- 3.6 دراسة القيم الموجودة في نصوص القراءة: ..... 37
- أ - القيم الموجودة في كتاب الجيل الأول:..... 37
- تحليل الجدول: ..... 39
- ب - القيم الموجودة في كتاب الجيل الثاني:..... 40
- تحليل الجدول: ..... 41
- الدائرة النسبية تثبت ذلك: ..... 42
- 4.6 دراسة أنواع النصوص:..... 46
- أ - كتاب الجيل الأول: ..... 46
- تحليل الجدول: ..... 46

46	رسم البياني للتّحليل
47	ب - كتاب "الجيل الثاني":
47	تحليل الجدول:
47	رسم البياني للتّحليل
49	5.6 دراسة أنماط النصوص:
49	أ - كتاب "الجيل الأول":
49	تحليل الجدول:
49	رسم البياني للتّحليل
50	ب - كتاب "الجيل الثاني":
50	تحليل الجدول:
50	رسم البياني للتّحليل
51	7. قواعد اللّغة (قواعد النّحو والصّرف):
52	1.7 قواعد الصّرف والنّحو في الكتاب الأول
53	2.7 قواعد الصّرف والنّحو في الكتاب الثاني:
56	خلاصة:
58	خاتمة:
58	الملاحق
58	قائمة المراجع والمصادر:
58	فهرس الموضوعات

### رسوم بيانية وتوضيحية

40	رسم توضيحي 1: نسب القيم الموجودة في كتاب الجيل الأوّل
42	رسم توضيحي 2: نسب القيم الموجودة في كتاب الجيل الثّاني

### مخططات

- 46 ..... مخطط بياني 1: نسب أنواع النّوص الموجودة في كتاب الجيل الأوّل
- 47 ..... مخطط بياني 2: نسب أنواع النّوص الموجودة في كتاب الجيل الثّانيّ
- 49 ..... مخطط بياني 3: نسب أنماط النّصوص الموجودة في كتاب الجيل الأوّل
- 50 ..... مخطط بياني 4: نسب أنماط النّصوص الموجودة في كتاب الجيل الثّانيّ

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة، إلى إبراز أوجه التشابه والاختلاف الموجودة بين محتوى كتاب اللغة العربية، للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي للجيلين، في ظل تطبيق مشروع إصلاح المنظومة التربوية، الذي نفذته وزارة التربية الوطنية هذه السنة (2019-2020).

هذا المشروع الذي جاء نتيجة حتمية، تفرضها تحديات وطنية دولية، وذلك من خلال الأبعاد والقيم والمعارف التي يتضمنها كل منهما، لمعرفة الفروقات الموجودة بينهما.

ومنه جاءت هذه الدراسة حول الكتاب المدرسي والعملية التعليمية ودراسة تطبيقية مقارنة كما ذكرنا سابقا، ووفقا لما توصلنا إليه ونتاجا لما جاء في الفصلين نلخص إلى أنه تم تغيير كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ليتماشى ومنهاج الجيل الثاني الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في أهدافه ومحتواه وطرائقه.

**Résumé :**

Cette étude visait à mettre en évidence les similitudes et les différences qui existent entre le contenu du livre en langue arabe de la cinquième année du primaire pour les deux générations, à la lumière de la mise en œuvre du projet de réforme du système éducatif qui a été mis en œuvre par le ministère de l'éducation national de cette année (2019-2020).

Ce projet est venu comme un résultat inévitable imposé par les défis de façonner l'avenir espère dans le cadre des changements nationaux et internationaux à travers les dimensions les valeurs et les connaissances que chacun d'eux renferme connaître les différences entre eux là où nous avons présente une étude théorique sur le manuel et la science de l'éducation et une étude appliquée comparative comme mentionné précédemment en fonction de ce que nous avons atteint et à la suite de ce que a été déclaré dans les deux chapitres nous résumons que le livre en langue arabe de cinquième année d'école primaire a été modifié pour correspondre au programme de deuxième génération qui a été approuvé par le ministère de l'éducation national dans ses objets et son contenu et ses méthode.

## Resume

This study aimed to highlight the similarities and differences that exist between the content of the Arabic language book for the fifth year of primary education for two generations in light of the implementation of the educational system reform project implemented by the ministry of national education this year (2019-2020), which came as an inevitable result imposed by the challenges of formulating the hoped for future in the context of changes patriotism nationalism and internationalism through the dimensions values and knowledge that each of them contains to find out the differences between them.

Where we presented a theoretical study on the textbook and educational science and a comparative applied study as mentioned earlier according to what we reached and as a result of what was stated in the two chapters we sum up that the Arabic language book for the fifth year of primary school has been changed to match the second generation curriculum which was approved by the ministry of national education in its objectives and its content and methods.

## الكلمات المفتاحية

Educational reform	الإصلاح التربوي
First generation	الجيل الأول
Second generation	الجيل الثاني
The fifth year of primary education	السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
Educational process	العملية التعليمية
The Arabic language book	كتاب اللغة العربية
School book	الكتاب المدرسي
Learner	المتعلم
Teacher	المعلم
Comparison	المقارنة
The educational system	المنظومة التربوية
Curriculum	المنهاج
National ministry of education	وزارة التربية الوطنية
Means Educational	الوسائل التعليمية